المجلد الثالث من صحيح البخاري بخط يوسف بن عبد الرحمن

س ٢١ ب

الجلد الثالث من الصحيح من مناقب عبد الله بن مسعود الى اخر باب عتيرة يتلوه من كتاب الزبايح والصيد

ب

سلطان البخاري

الجزؤ الثالث من الجامع الصحيح

تاليف الشيخ الإمام العالم العلامة الرحلة الحافظ
امير المومنين في الحديث قدوة الامه امام الايمة
وحيد عصره وفريد دهره ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
الجعفي البخاري تغمده الله برحمته واسكنه
بحابيح جنانه والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا الى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم
الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر يا كريم

باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص ابن عمر ثنا شعبه عن سليمان قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ ابن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هولاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلا ثنا ابرهيم بن يوسف ابن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه

قال سمعت ابا وائل

صالحا

اعلم

وسلم

وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية بن ابي سفيان حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المومنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة ح وحدثنا عمرو انا شعبة عن عمرو ابن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية

عن

يصليهما

بنت النبي صلى الله عليه وسلم

امراة فرعون وفضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تقول فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على
الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجا ابن عباس
فقال يا ام المومنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة ولكن
الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضو فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه
جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على
بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب نا حماد نا هشام عن ابيه قال كان الناس

يتحرون

يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى
ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم

فقالوا

عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني
فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرت له فقال يا ام سلمة لا توذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها. مناقب الانصار وقول
الله عز وجل والذين تبوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر
اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل
على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل

مناقبهم

من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه

وخرجوا

الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم
فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من
دماء ~~الانصار~~ قريش وغنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله

عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون
فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم
الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او
شعبهم ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم لو ان الانصار سلكوا
واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه ونصروه
او كلمة اخرى ٥ باب اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين
المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة
اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن
الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي
نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك
اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جا يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابرهيم حدثنا

وترجعوا
وشعبهم — زه امرائهم
وشعبا
سوقك
من ذهب صح

قتيبة

قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد
الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار
اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان
فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيا من سمن
واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا
الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال تكفونا المونة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا
واطعنا ٥ باب حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت سمعت البرا قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم
الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم
ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عبد الله
بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس

زه اليها
زه الامر
من الايمان
اصل عبد الرحمن

الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
قال راي النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة قال اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من
الانصار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم
احب الناس الي مرتين ٥ باب اتباع الانصار حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل
نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك الي ابن ابي ليلي قال قد زعم ذلك زيد حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من
الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلي قال قد زعم
ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم ٥ باب فضل دور
الانصار حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل

ح ممثلا

أسيد

ثم بنو

ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير قال سعد ما اري النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا
فقيل قد فضلكم علي كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص الطلحي ثنا شيبان عن يحيي
قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد
الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيي عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا
فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار ٥ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني علي الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد
ابن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني
كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
علي الحوض حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام

اصل أبا

ح الاخيار

اثرة

قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع
انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم
اثرة بعدي ٥ باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار
والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح
الانصار والمهاجره وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار والمهاجره حدثنا ادم ثنا
شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا
ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجره
حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار ٥ باب ويوثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصه حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن
داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسايه فقلن ما معنا الا الما

فقال

اثرة صح

معوية بن قرة بن اياس ز ه

اكبادنا ه

٦

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال
رجل من الانصار انا يا رسول الله فانطلق به الى امراته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندي الا قوت
صبياني قال هيي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك
اذا ارادوا عشا فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما
ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى
ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم حدثنا
محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان انا ابي انا شعبة بن
الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول
مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم حدثنا احمد بن يعقوب
ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه

صبيان

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون صح ز ه

بردة ز ه

وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ه باب مناقب سعد بن معاذ
رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البرا يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة
حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها قال اتعجبون من
لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة
والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان
البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء

على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هولاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم
الله او بحكم الملك ه باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن
بشر حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام انا قتادة عن انس
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا
نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد
انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي
صلى الله عليه وسلم ه باب مناقب معاذ بن جبل حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا
القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي
ومعاذ بن جبل ه باب منقبة سعد بن عبادة وقالت عايشة
وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على اناس كثير
باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد

ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

باب مناقب زيد بن ثابت حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى
شعبة عن قتادة عن انس قال جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

باب مناقب ابي طلحة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا
لقد يكسر يومئذ قوسين او ثلثه وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم

شديد القد
انثرها

ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا

باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرايل
على مثله قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله
ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رويا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل
عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ ثنا ابن عون

منصف
واما

عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي فاطعمك
سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا فيها فاش
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او
حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب
عن شعبة البيت ٥ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة انا عبدة
عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه
وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه
يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين
وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني

عمر

احمد
عمرو

عمر بن محمد بن الحسن نا ابي نا حفص عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد نا يحيى
عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ادام او طعام او شراب
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت
خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما
تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر
قد ابدلك الله خيرا منها ٥ باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي
حدثني اسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول
قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا راني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال

كأن
النبي

كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومايه
فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه
فدعا لنا ولاحمس ٥ **باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
حدثني اسمعيل بن خليل انا سلمة بن رجا عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت مع
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي
قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله ٥ **باب**
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة قالت جات هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبايك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبايك قالت وايضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف
باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن ابي بكر
نا فضيل بن سليمن **حدثنا** موسى ثنا سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن

(margin: والكعبة — على اخراهم — يعز قال)

نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي
فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم
قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها من الارض ثم
تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا تحدث به عن ابن عمر ان زيد
ابن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا وانا
استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن
تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من
لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانا
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلم الا ان يكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فلما راى زيد قولهم في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم
اني اشهد اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن
اسما بنت ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره

(margin: ويتبعه — رايت)

الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ه باب بنيان الكعبة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ه باب ايام الجاهلية حدثنا مسدد ثنا يحيى قال قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شا صامه ومن شا لا يصومه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن

زه س الكفيك — زه نقلك — صوابه يوما — زه صفر — العجرم

اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا لحديث له شان حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس اشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغرا انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سودا لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى

زه لكم — زه تحدث — زه فاخذته

بروؤسنا

بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذا اقبلت
الحدأة حتى وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وانا منه برية حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف
بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عايشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى
ابن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك عمير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عايشة

قالت

قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجاء يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام اتدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده فقاء كل شي في بطنه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم
الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم
تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا **القسامة في الجاهلية** حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا
بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من
فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي
لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه
بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم
قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة

ثنا

زايد باب

استاجره رجل

بعيرا واحدا

ليس له

من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد
يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك
فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر
فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل
ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني
هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب
قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تودي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون
من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا
نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا
ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر
يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين
عين تطرف حدثني عبيد ابن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله

[margin: تصبّر خ — تصبّرهم — اي كاذبا]

لرسوله

لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت
سرواتهم وجرحوا قدمه الله تعالى لرسوله في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة
انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحا الا شدا حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفيان ثنا مطرف قال سمعت ابا السفر
قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من
طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم
ابن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في
الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها
معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله سمع
ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء
باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لوي بن غالب بن فهر بن ملك بن مالك النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
حدثنا احمد بن ابي رجا ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث

[margin: ثنا — يقول — بمكة — سنة صح]

ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر
سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ٥ باب ما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعنا خبابا يقول اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من
المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من
لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على فرق
راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعا الى حضرموت ما يخاف الا الله
زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبه
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبه عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش جا عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجات فاطمة فاخذته
من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملا من قريش اباجهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم

قتلوا

قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق
في البير حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور قال حدثني
سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن ابن ابزي قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس
فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا
النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل
الله تعالى الا من تاب وامن هذه لاوليك واما التي في النسا الرجل
اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد
فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد بن
مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص
اخبرني باشد شي صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني
يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي
سلمة حدثني عمرو بن العاص ٥ باب اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين

ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال
قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه
الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ٥ باب اسلام سعد بن
ابي وقاص حدثني اسحق قال اخبرنا ابو اسامة ثنا هاشم
قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت
سبعة ايام واني لثلث الاسلام ٥ باب ذكر الجن وقول
الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه
وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله
انه اذنت بهم شجرة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى
اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من
طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليه طعاما ٥ باب اسلام ابي ذر الغفاري حدثني

عمرو

هشام اسمعيل

بن عبد الله بن مسعود خ

الاداوة خ

طعما سه

عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه ياتيه الخبر من السما واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له
رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة فاتى المسجد
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فراه علي
رضي الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد
منهما صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد
الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان
يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك
امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى

ابي نصر

نبي

هو

اضطجع ح

آن خ

فعد خ

لترشدني ٥

الي المسجد فنادي باعلي صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتي اضجعوه واتي العباس فاكب
عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم
الي الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه
فاكب العباس عليه ٥ **اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه** حدثنا
قتيبه بن سعيد ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني
وان عمر لموثقي علي الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض
للذي صنعتم بعثمان لكان ٥ **باب** اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما
زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيي بن سليمان قال
حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو خايفا في الدار اذ جاءه العاص
ابن وايل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو
من بني سهم وهم حلفاونا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها
أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال
اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل
اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن
دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عنده

داره

داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجا رجل عليه قبا
من ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرايت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل حدثنا
يحيي بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر ان سالما حدثه
عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا
ظني او ان هذا علي دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم
قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق
جاتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من
بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق
بينا انا عند الهتهم اذ جا رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع
صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتي اعلم ما ورا هذا ثم
نادي يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثني ثنا يحيي ثنا اسمعيل
ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر
علي الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ٥ **باب** انشقاق القمر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حرا ء
بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق القمر بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب هجرة الحبشة وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن
ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي ثنا هشام انا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في
اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت

لعثمان

لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت
حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
فقلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص
الي من علمه ما خلص الى العذرا في سترها قال فتشهد عثمان فقال
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت
الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت
من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شا الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال
يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة
رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

فبنوا

اولىك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تيك الصور اولىك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه
عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية
فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حـــد ثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانه
عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا
قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد
في نفسي حـــد ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشه
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
انتم يا اهل السفينه هجرتان **بابٌ** موت النجاشي حدثنا
ابو الربيع انا ابن عيينه عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على اخيكم اصحمه حـــد نا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد
ابن زريع نا سعيد نا قتادة ان عطا حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري

اهل

ان

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث حـــد ثني عبد الله بن ابي شيبه نا يزيد عن سليم
ابن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حـــد ثنا
زهير بن حرب نا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني سعيد ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا **بابٌ**
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حـــد ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر **بابٌ** قصة ابي طالب حـــد ثنا مسدد نا يحيى
عن سفيان حـــد نا عبد الملك نا عبد الله بن الحرث نا العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار حـــد ثنا محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي

بن هارون

ابن المسيب
عليه

عم قل لا اله الا الله كلمه احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شي كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربي من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي
من احببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ثنا ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه ⊙ باب حديث
الاسرا وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا
يحي بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ⊙ باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيي ثنا قتادة عن انس
ابن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري بيما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذا اتاني
ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود

[هامش: هو خ — عنك — من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى — كذبني — شبه]

وهو

وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة
قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يحيي وعيسى وهما
ابنا الخالة قال هذا يحيي وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السما الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جا ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه

[هامش: حكمة — فهما — قال خ — وسط — فاذا ادريس]

فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجي جا فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجي جا فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخل من امتي ثم صعد بي الى السما
السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي جا
فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها
مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من
عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم

عليه — فقال — الهجر — يدخله كل يوم سبعون الف ملك

فرضت

فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى
قال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال
فلما جاوزت نادا مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي نا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم باب
وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان

فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت — اصل بعامة — خبرت — ناداني — والشجرة الملعونة

قال ابن عيينة

قايد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في
الناس منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال كان عمرو
يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله
قال ابن عيينه احدهما البرا بن معرور حدثني ابرهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالي
من اصحاب العقبه حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابرهيم
نا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان
عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله
فامره الى الله ان شا عاقبه وان شا عفى عنه قال فبايعته على ذلك
حدثنا قتيبه نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقبا الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك

بالله شيا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب
ولا نعصي فالجنه ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيا كان قضا
ذلك الى الله ٥ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة رضي
الله عنها وقدومها المدينة وبنايه بها حدثني فروة بن ابي
المغرا نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينه فنزلنا
في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني
امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فاتيتها
ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني
لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيا من ما فمسحت به وجهي وراسي
ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يوميذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة
من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من
ذلك ونكح عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع ٥
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله

الا بالحق
نقضي بالجنة

رسول الله
خرج
فتمرق

سنين

ابن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي *(هامش: الهجرة)*
نا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا
فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد نا حماد بن زيد *(هامش: يهديها هو صح)*
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر
كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح
قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم *(هامش: المومن صح)*
يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى

نا ابن نمير قال قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة
من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن
الفضل نا روح نا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة يوحى اليه *(هامش: سنة)*
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين
حدثني مطر حدثنا روح ثنا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن *(هامش: ابن الفضل، ابن عبادة)*
ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة
وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على
المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا
ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ
يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا
به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة

الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا
لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار
ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان
يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد الله ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران
فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف

فافزع

قريش

[Margin: هص برك — اصل المعدوم — أن يحيى? — فيتقصف]

قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه
فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد
كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان
تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال له ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال
ابو بكر فدا له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل

[Margin: وابناءنا — ورسول الله — هو — فدى]

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل
ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة
من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشا فيبيتان في
رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني
عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في ال العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال
براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ
بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك
المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة

الصحابة

اصاحب
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صح

النطاق

فمكثا
فيدلج
يكتادان

الساحل
ابن مالك

ابن

ابن جعشم يقول جانا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه
قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من ورا اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما
استوت قايمة اذا لاثر يديها عثان ساطع في السما مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي
حتى جيتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف
عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة

لمن

فخططت صح
فعثرت

تقرب صح

صوابه
عثان

ثم

من ادم من مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جا من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردايه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة

فصلى
رسول الله

كان

وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وهو مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شا الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبه ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسما قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسما ذات النطاق

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن قال سمعت البرا قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما

فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما

سعد
اسعد

يتخذه

هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر

هذا البيت

انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شي دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم
ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثني محمد نا عبد الله حدثني ابي نا عبد العزيز بن صهيب
نا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو
مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب
لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما
يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت ابو بكر
فاذا هو نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرني بم شيت قال قف مكانك لا
تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه

وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جا نبي الله جا نبي الله فا
شرفوا ينظرون ويقولون جا نبي الله جا نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار
ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل
لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجا وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو
ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيي لنا مقيلا
قال قوما على بركة الله فلما جا نبي الله صلى الله عليه وسلم جا عبد الله بن
سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جيت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا
في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك
سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جا بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوضعته في حجر النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله

والنبي

يهديني

الطريق

فرسه

بهم

حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ... رحمه الله

وابي بكر

شرفوا

الى اليهود

حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسماية فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول
ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
مسدد نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد له شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا اغطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا اغطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
نا روح نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا وجهادنا معه
وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو
ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا

وان كل شي عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك
والله خير من ابي حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه نا اسمعيل عن
عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا
فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا
اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثني احمد
ابن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال ففرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل بغنمه يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال
نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ما عليها خرقة قد روأتها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في
اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة

اصل
فقبّل

قد اصابتها حمّى فرايت اباها يقبّل خدها وقال كيف انتِ يا بنية

حدثنا سليمن بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها

حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر رضي الله عنه طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش. وما ذا بالقليب قليب بدر. من الشيزى تزين بالسنام. وما ذا بالقليب قليب بدر. من القينات والشرب الكرام. تحيي بالسلامة ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام. يحدثنا الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام.

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت بصري فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما

حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك

[margin:] حسٰ تحيينا السلامة
[margin:] دائمى
[margin:] وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي

ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا.

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحق سمع البرا قال اول من قدم علينا مصعب ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرءان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة. بواد وحولي اذخر وجليل. وهل اردن يوما مياه مجنة. وهل يبدون لي شامة وطفيل. قالت عايشة فجئت رسول الله

[margin:] وِرْدَها
[margin:] وأصحابه
[margin:] وكانوا يُقرِئون
[margin:] يقولون
[margin:] أُقلِع

صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان
فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت
هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثني
الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب ثنا
مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلا امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمان عندنا فمرضته

وكنت

والسلامة
نعم

اصل
فزعت

حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين
والله لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان
ابن مظعون عينا تجري فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم
في الاسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه
وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما
تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم
عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
ح وحدثنا اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي
يحدث حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام

اصل
به

اصل
شر اتمم

اصل
تناذفت

فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاو ا
متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي
ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض
الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاوا
فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى
الله قال وكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت
فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك
الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون
اللهم انه لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار والمهاجره ٥

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه حدثني
ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر ٥ **باب**
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من
وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينه حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت

لا والله

التاريخ من اين ارخوا التاريخ

٢١

فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت
اربعا وتركت صلاة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن
معمر ٥ **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افاتصدق
بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى
عن ابرهيم ان تذر ورثتك ٥ **باب** كيف اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينه وقال ابو جحيفة
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن

من مرض

المدينة

ابن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد
الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من
اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر
من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال
يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو
بشاة ٥ باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل
حدثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشيا فقال اني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة
قال اما اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد
فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد فاذا سبق ماء المراة ماء
الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا
باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من

اول

اسلامي

النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك
لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان
الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد فسالت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم
فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
نتبايع وقال نسيئة الى الموسم والحج ٥ باب اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما
قوله تعالى هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة
من اليهود لآمن بي اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد الله
ثنا حماد بن اسامة انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس
من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب ثنا
هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك

عابها

المدينة

اصل نسيئة

يهودا

الغداني

موسى

قدم

فقالوا هذا اليوم الذي ظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني
زياد بن ايوب نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه ٥
باب اسلام سلمان الفارسي حدثنا الحسن بن عمر
ابن شقيق نا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول
انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد انا ابو
عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة ٥ باب
غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى
الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن
محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة غزوة

وامر
ابن عتبة صح

يعني والله الذين جعلوا القرآن عضين

خ كتاب المغازي صح

قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة ٥ باب ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح
ابن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن
ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال
كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية
انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا
سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك
مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع
صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك
منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد
على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم

ه لا

أمره

صح فانه

قاتليك اصل

ترين اصل

بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج
فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت
وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى
قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال
لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما
خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك
حتى قتله الله ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة بن عدي بن الخيار
يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم حدثني يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله اذ
تستغيثون ربكم الى قوله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم
نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه

احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني ابرهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما
مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم نا شعبة عن ابي اسحق عن البرا
قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود نا وهب عن شعبة
عن ابي اسحق عن البرا قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البرا
يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا
عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة
قال البرا لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن حدثنا عبد الله
ابن رجا نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين

جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلث مائة حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البرا وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم

حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه

النبي ليست في اصل وانا هي على حاشيه فاعلمه

ابا جهل

وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد واخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثنا ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان انا انس بن مالك نحوه حدثنا علي ابن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن الوليد بن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان حدثني يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولا الايات في هولا الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال

الدوودي

سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم
نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة
وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبه حدثني احمد بن سعيد ابو
عبد الله ثنا اسحق بن منصور السلولي ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سال رجل البرا وانا اسمع اشهد علي بدرا قال
بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا
امية بن خلف حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الي جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابرهيم بن موسي حدثنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث
ضربات بالسيف احديهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال
عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا
عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة
فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتايب ثم رده
علي عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا

وجهه

فيهن

فاقتسمنا

ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام
عن ابيه قال كان سيف الزبير محلا بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلا بفضة حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا
لا نفعل فحمل عليهم حتي شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين علي عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يوميذ وهو ابن عشر
سنين فحمله علي فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد
سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر
لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلي الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر علي قوم اقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشي واتبعه اصحابه وقالوا ما نري ينطلق الا لبعض حاجته
حتي قام علي شفة الركي فجعل يناديهم باسمايهم واسما ابايهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي
صلي الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول
نفسي

ره ص س ابن العوام

قال

عمّا

شفير سعه

فيهما

رسول الله

منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش
قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل رحمه الله انما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الان قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال
انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الان ليعلمون ان ما كنت اقول لهم
حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني عثمان ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول
لهم فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات
الاية ۝ باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد
ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر

ليعذب عليه
وذلك
مثل
لحق
يكن

تكن
تَرَ

واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت
او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني
اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا
فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من
المشركين معها كتاب من حاطب الى المشركين فادركناها تسير على
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
قالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون
مومنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله
بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا
فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ۝ باب حدثني عبد الله بن محمد

ابن العوام
ابن ابي بلتعه
فلأضرب دعني لأضرب
النبي صلى الله عليه وسلم
الجعفي

ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير
ابن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن
حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال لنا
رسول الله (النبي) صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال
حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده عن ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء
الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله يوم بدر
حدثني يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن
بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته
ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا

الزبيري
اكثبوكم
رسول الله
اصاب
بعدهم
ابن ابراهيم

عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة
ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهولاء اسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
ابن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار
من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها
وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده

هو عمرو بن اسيد
بالهداة
فاتبعوا
نزلوه
ل
علي
فاعارت

قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما
خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع
لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال ثم انشا يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب
كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه
قتل ان يوتوا بشي منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمايهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان
يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان

يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم
تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي
ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد
ابن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس
ابن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملايكة
بدرا حدثني اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ
ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر
قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملايكة حدثنا سليمان ثنا حماد
عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر

وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني
شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثني اسحق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ
ابن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى أن
يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل حدثني
ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب ٥ باب حدثني خليفة نا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال
مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله
ابن يوسف نا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر
فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى
اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه
من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير
لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه
الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت

نحوه

سعد ثم الأضحى

ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
ان نزعتها وقد انثني طرفاها قال عروة فسأله اياه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه
اياها فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت
جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي

اصل طرفيها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

اصل فراشك

هكذا وقولي ما كنت تقول لبن حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد
التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبد الله انا يونس ح
وحدثنا احمد بن صالح انا عنبسة نا يونس عن الزهري قال انا علي
ابن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني مما افا الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من
الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي من
الاقتاب والغرابر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب
حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ

عبدان انا

شارفا

صوابه
جبت

٤٠

من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردايه فارتدا ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة
عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى
ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد
لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص على عقبيه القهقرى
فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال انفذه
لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على
سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
حفصة فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد
علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة
كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته
فحدثنيه حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود
ابن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من

ابن بكير

صح

سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد
ابن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد
قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان انا عبد الله انا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم
ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشي قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني
اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما

٥هـ عامر

الله

الرحمن

النبي

٥ص سره
كان هم

تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان نا جرير بن
حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
عنها حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
وقال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب
ابن ابرهيم نا ابن علية نا سليمان التيمي نا انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق

بالعقر انف

ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال آنت ابا جهل
قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق
رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل
فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم
رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل
عن قيس قال كان عطا البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم
على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال
نا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري
قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت
انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بيس

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اسارى بدر

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم
ربكم حقا قال موسى وقال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له بسهمه احد وثمانون رجلا فكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين مائة سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب
العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن
رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي
بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة
الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري

ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر
ابن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد
الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة
ابن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا
من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت
على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو
الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله
ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا
بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود
المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة

عهدي بالمدينة
الحسن صح

وكل يهود المدينة حدثني اسحق بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود نا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق انا حبان انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان ابن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في جوانبها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي والعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي تقوم السما
باذنه صح

اصل اسماء

نواحيها

الي

والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينيذ فاقبل على علي وعباس فقال تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت

استاثرها اصل
ستة صح

ما صح

صادق صح

منذ

فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضا غير ذلك فو الله الذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها بقضا غير ذلك حتي تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلي الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلي الله عليه وسلم عثمان الي ابي بكر
يسألنه ثمنهن مما افا الله علي رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهي ازواج
النبي صلي الله عليه وسلم الي ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد
علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد حسين
ابن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلي الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابرهيم بن موسي انا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميرثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلي الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلي الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي ه باب قتل كعب بن الاشرف حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذي الله ورسوله

يسألنه

يتداولانها

فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال
فاذن لي ان اقول شيا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا
والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتي ننظر الي اي
شي يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو
غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين
فقال اري فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شي تريد
قال ارهنوني نساءكم قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قال كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان
يعني السلاح فواعده ان ياتيه ليلا وجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من
الرضاعة فدعاهم الي الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو
قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الي طعنة بليل لاجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمي بعضهم
قال عمرو جا معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن
اوس وعباد بن بشر قال عمرو جا معه برجلين فقال اذا ما جا
فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه
ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال

الصدقة

غير مرة

ن

فجاءه معه

اليها

اذا

برجلين

ابن وقش

ما بلك

ه‍
شبدة

عندي اعطر نسا العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان
اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ٥ باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زايدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو
نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن
البرا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي
حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت
علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت

صح
ه‍ رواه عبيد الله
ابن موسى
ابن عازب

46

اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث
غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له
فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط
حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
ابن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه

فكأنما

زايد
الكوفي بالشين المعجمة والحا المهملة

ه ص سوط
وجلست

فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي
رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب
الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا
البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن
شيئا ثم جيت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله قال ثم جيت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم
اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل
ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ٥ باب غزوة احد
وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم
وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله فقد رايتموه وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه

فغلقتها فاغلقتها

جل ذكره

الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب
انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال
وكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم
عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى
رايت النسا يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب
سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
قال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هولا قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال

الايات بتمامها مذكوره في الاصل

لقينا

يشتددن يشتدن

عليك
ش

كذبت يا عدو الله ابقا الله لك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم
بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ٥
اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا حدثنا عبدان حدثنا [انا]
عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او
قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني نا عبد الله بن محمد نا سفيان [ن]
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في
يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال

[هامش: زايد ٥٧ ص / على رجله الاذخر]

القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس ان عمه غاب
عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لين اشهدني
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فهزم
الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني المسلمين وابرا
اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال
اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد
نا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسنا ها فوجدنا [ها]
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه فالحقنا ها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا
وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة ٥
باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل

[هامش: أجِدُ صح]
[هامش: ومنهم من ينتظر لاه]

المومنون حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينه عن عمرو عن جابر
قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا بني سلمة
وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبه نا سفيان انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد
وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية
خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني
احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن
الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان الذي قد استشهد يوم
احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما قال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا
ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانما لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتلاعبها

جزازهم

كانما

يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد نا مروان
ابن معوية نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبه
نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد
حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم نا مسعر
عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان نا ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن
معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني

ه هـ
يقول

اصل
كلاهما

يدي

عبد الله بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر
معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد
وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا حدثني
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ٥

باب قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم

خ تنقران

يده

فصرخ

زاد
بصرت علمت من البصيرة في
الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد

حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال
ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله قد عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن
بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في
اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم الاية
حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ٥ باب قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى
لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين

قال

فقال

ن

وكانت

راسه
تصعدون تذهبون اصعد
وصعد فوق البيت

لون

كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما
في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن
يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط
وآخذه ويسقط فآخذه ٥ **باب** ليس لك من الأمر شيء أو
يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا
نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس
لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت
ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ٥ **باب** ذكر أم سليط
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من
نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط

من

ولك

من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد ٥ **باب** قتل حمزة رضي الله
عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد
ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن
الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو
ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله
إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت
أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام
مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت
حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم
شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك

العزيز

يسيرا

قتال

الحمد لله فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني قال آنت وحشي قلت
نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل
تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة
لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره
ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس
قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم
احد حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله
النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ○ **باب** حدثنا قتيبة

ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الما وبما دووي
قال كانت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي يسكب الما بالمجن فلما رات فاطمة رضي الله عنها ان الما لا يزيد الدم
الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ **باب** الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد ثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة
يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا
فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قالت كان فيهم
ابو بكر والزبير ○ **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
ابن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم
حيا من احيا العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال
قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على

رسولا

النبي

كانت

من قتله نبي، واشتد غضب الله على ...

صوابه ابواك اصل قال

رسول الله

عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هولا يوم القيامة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويايَ اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت

رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **باب** احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر وانها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو ابن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل

يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من ماية رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق
ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما
هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من
بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف
ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شا الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق
في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله عز وجل فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين

عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال وما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعث قريش الى عاصم
ليوتوا بشي من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمايهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
منه على شي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا
يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القرا فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم
والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه
وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة
وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا
عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراة قال لا بل عند فراغ
من القراة حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احيا من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان
استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من
الانصار كنا نسميهم القرا في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فقنت شهرا يدعوا في الصبح على احيا من احيا العرب على رعل وذكوان وعصيه وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احيا من احيا العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفه حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس ان اوليك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رييس المشركين عامر ابن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واوموا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي

ابن ملك

أخا

رسالة

الرجل

صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله حدثني حبان انا عبد الله انا معمر قال وحدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو اذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعا فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح ولا يفطن به احد من الرعا فلما خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل

أخرج

أخي

خرجاهم

فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر الى السما بينه وبين الارض ثم
وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم
قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يوميذ فيهم عروة بن
اسما بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا
محمد انا عبد الله انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على الذين قتلوا ببير معونة ثلثين صباحا حين يدعوا على رعل
ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرانا قراناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس
ابن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او
بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث ناسا يقال لهم القرا وهم سبعون رجلا الى ناس
من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم
فظهر هولا الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد

عصت

يعني اصحابه

قرآنا

قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين
والانصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو
اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين
له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال
يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره
فبارك في الانصار والمهاجره قال يوتون بملء كفي من الشعير
فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي

بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية
عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى
البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيا ما كان
في ذلك صبر فعندك شي قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جيت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى
آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته
قال ويحك جا النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم
قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز
ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب
الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شي

فاني رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت
الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجيته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت
بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا
تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ جاوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذلك
يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البرا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا ~~وثبت الاقدام~~ اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن

كدية
وطحنا
لا تبرح صح
حتى
عجينا الى برمتنا فبصق فيها وبارك صح
اغفر بطنه صح او اغبر بطنه

شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس. احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم
ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب يحدث
قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان
كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب
يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد رغبوا (بغوا) علينا وان ارادوا
فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثني ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر
شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم
فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية فقال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه
ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال

رغبوا

اصله
حدثنا عبدة عن عبد الله قال
حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان ابن عمر قال
اول يوم شهدته يوم
الخندق صح

محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد
ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرايل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسير اليهم حدثنا اسحق
حدثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي
ابن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن
الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما
غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل
نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده

اصله
يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
صح

وغلب

وهزم الاحزاب وحده ولا شي بعده حدثني محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفي يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما نا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق

بيده

٥٩

فقال لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود نا معتمر وحدثني خليفة قال نا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما

حتى

الذي

نعطيكم

في صح

وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى
بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
النسا والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شي فابقني له
حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها حدثنا
حجاج بن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد
ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج
المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر وقال عبد الله بن رجا اخبرنا
عمران العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف

فردوا
شي صح
ليلته
رسول الله صح
القطان

بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره
كانه كره ان يكون شي من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن
ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه ليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني انمار حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد الانصاري

ابن سعيد
معه
صلى
بن سعيد القطان

عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم
الي العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولا الي مقام اوليك فيجي
اوليك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد ثنا يحيي عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيي
سمع القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدي
الطايفتين والطايفة الاخري مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم اوليك فجا اوليك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
هولا فقضوا ركعتهم وقام هولا فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي
سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل حدثني فلما قفل رسول الله صلى

رسو النبي

مواجهة

الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فنزل رسول
وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده
صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان ثنا يحيي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجا رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه
وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال الا تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني
قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخري ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث
ابن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد صلاة الخوف وانما جا ابو هريرة الي النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق
وذلك سنة ست وقال موسي بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة
ابن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيي
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري

فتهدده

غورث

ركعتان

وقال ابن سعد في شعبان سنة خمس

فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النسا فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا وهي كاينة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** غزوة
انمار حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا **حديث الافك**
والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى

لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض قالوا قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه
وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها

فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في
نحر الظهيرة وهم نزول قال فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها
حسان وتقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاء قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا
امر العرب الاول في البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها
عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر وابنها مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي

الذي تولى

الصديق

ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيية عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنسا كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه
اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من

الا كثرن

سواها

بن معاذ

اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما احببت ان تقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء
فالق كبدي فبينا هما ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما

علينا

اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله
تعلم حينئذ اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان
الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل
عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكانت
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك قالت فقالت
لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله فقد
براك الله قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا
بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل
منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه بلى والله

إني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة
قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي
نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
كان فيمن قذف عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عايشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عايشه فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني
ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة عن عايشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقولوا الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجا المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عايشة وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما
تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له وقد قال الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى
قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن

بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من
عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله
وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة
ان انسا اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال تعدون انتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ما فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني
ثنا زهير حدثنا ابو اسحق انبانا البرا بن عازب انهم كانوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربعماية او اكثر فنزلوا على

بالكواكب

بير فنزحوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها
ثم قال ائتوني بدلو من مايها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن
فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال [عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا] منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يوميذ قال لو كنا ماية الف
لكفانا كنا خمس عشرة ماية حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد
ابن زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان
جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة ماية فقال لي سعيد
حدثني جابر انهم كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعماية وقال عبيد الله بن معاذ
ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال
كان اصحاب الشجرة الفا وثلثماية وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه
محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثني ابرهيم بن موسى
انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من
اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر

فبسق
قال
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل صح
بثور
ماية

والشعير لا نبغيا الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد أو الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله تعالى الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلثة أيام حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر بن الخطاب امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت

لها قال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية

نستفي

قال محمود ثم أنسيتها بعد

أنسيناها

تبين

ظهري

حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة
ابن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن
العلا بن المسيب عن ابيه قال لقيت البرا بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما
احدثنا بعده حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر انا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيا مريا فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المومنين والمومنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيا مريا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرايل عن مجزاة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم
الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من
اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي

عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن
حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عايذ بن عمرو
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره حدثني عبد الله بن
يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب
عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم
يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات كل ذلك لا يجيبك فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت
ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون قد انزل في قران وجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
ابن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة ماية من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه

عايذا

بن الخطاب

فقلت

ابي

الاشطاظ

قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان
اميل الى عيالهم وذراري هولاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق
انا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك وامعضوا فتكلموا فيه
فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يوميذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من الرجال احد الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المومنات
ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان رسول

واستعضوا

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين
حالت كفار قريش بينه وتلى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال

يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك صح

حين صح

وسعيا واحدا ثم

ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر
يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر
لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع
عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع
حدثنا ابن نمير نا يعلى نا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثني الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق نا مالك بن
مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد

منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا
بدا حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله نا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايوذيك
هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او
به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك

باب

قصة عكل وعرينة حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى

ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد
ثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجا مولى ابي قلابة وكان
معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون
في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفا قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين فقال ابو قلابة اياي حدثه
انس بن مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو
قلابة عن انس من عكل ذكر القصة ه باب غزوة ذات القرد
وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الما فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الما وهم عطاش فابعث اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى

ذي قرد
صح بثلث

الله عليه وسلم ه باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهبا وهي من ادنى خيبر
صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فدا لك ما اتقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي
فتح عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شي توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة راني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي

هـ هنياتك
رسم ابينا
قالوا
س هريقوها
صح بيدي

وزعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح
المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن
محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه
الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا
اذا نزلنا بساحة قوم فسا صباح المنذرين فخرجوا يسعون في

ه ص نشا بها مثله

ه ص حدثنا

صح ينهيانكم

السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم ثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى
الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون
الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد
كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار
فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل

فقالوا فقال فقالت

النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال
حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة
فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا
هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني (حدثني) من شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا

ليؤيد

رسول الله خيبر

خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا
قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة فقلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا
احدهم ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل
الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجا
الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود
خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

كنوز

الان

احد

قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح
عليه حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عينيه ودعا له فبرئ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب ح وحدثني
احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه

ابن سعد صح
فقالوا
فبصق صح
بن عبد الرحمن صح

وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وحده
وليمة
قام
محاصري صح
رسول الله
حمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن
اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان نا عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجا منادي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيا واهريقوها قال ابن ابي
اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البرا وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور حدثني اسحق نا عبد الصمد نا
شعبة نا عدي بن ثابت قال سمعت البرا وابن ابي اوفى يحدثان عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا
القدور حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى
حدثنا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه

وحدة
الانسية
عبيد نا عاصم
واهريقوها
فاطبخوها
بن عازب

وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نية ونضيجة ثم لم يامرنا
باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم
خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق نا محمد بن سابق
نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع
فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب بشي واحد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا حدثني
محمد بن العلا نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت

في بضع
بضعا

الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر
حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية
هذه قالت اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا البغضا
بالحبشه وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينه ياتوني ارسالا
يسلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد رايت
ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران
بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثني
اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر

فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا معوية بن عمرو ونا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني ثور
نا سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمتاع والحوايط ثم
انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه سهم عاير حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيا له الشهادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجا رجل حين سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شي
كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان
من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شي
ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى
نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
قال لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد

بل صح

يعني شيئا واحدا
حشـ
زركز

ان اباهريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله قال له بعض بني سعيد
ابن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا
عجباه لوبر تدلى من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع اباهريرة يخبر سعيد بن العاص قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل
نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا
رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان سعيدا اقبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من
قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر رضي
الله عنه تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما
ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

قدوم ثنية والضان غير مهموز جبل لدوس زركشي

ابان بن سعيد

فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله عنه ليلا
ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة
فاطمة عليها السلام فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر
ان ايتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لاتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فلم ال فيها عن الخير ولم اترك امرا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي المنبر
فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر
اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا

لمحضر عمر

رقي صح

حتى راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثني حرمي ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد

بن حارثة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي

رسول الله

لك [illegible]

س علي

[illegible] حملتها

ص احملها

فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال علي الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
حدثني محمد هو ابن رافع ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها
الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما
ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام
المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمر احداهن فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة
الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم

ام المومنين تسمعي
احداهن في رجب

وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان
يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن
سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليري المشركون
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت
بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا
ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا
احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع
ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به
خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره يعني في ظهره
حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب

قيقعان

فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جا قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير
الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نسا
جعفر قال وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل
ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك
فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العنا
حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن
ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
ابن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي
يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني

قالت

محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت
شيا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم
تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم انا حصين
انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه فطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها
حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة اسامة وقال
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بعث
من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو

علينا

البعوث

(الضحاك بن مخلد)

عاصم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح
وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته
من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك
من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا

(تخذوه)

(اناس)

عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله فقد ضل سواء السبيل
باب غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الما الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود انا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني
محمود انا عبد الرزاق انا معمر انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء

(قال)

(اولياء تلقون اليهم بالمودة)

(زايد بن عبد الله اخبره)

(ثماني)

للصوم

من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس
فقال المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء

ليراه الناس

من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه
وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن
حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو وقال ابو سفيان عمرو اقل
من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان

خطم الجبل

فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه

وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم
مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم
الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة
واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد
ابن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز

بن الوليد

ابن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان
يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

ثنا سعدان بن يحيي قال حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن
الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن
فقيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن
الفتح حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شا
الله الخيف اذا فتح الله حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابرهيم ابن سعد انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان
شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن
قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاه
رجل فقال ابن اخطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يوميذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينه عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل وما يبدي الباطل وما
يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابا ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني
يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من
دخل فوجد بلالا ورا الباب قايما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة نا حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا التي باعلى مكة تابعه ابو
اسامة ووهيب في كدا حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة
من كدا باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا

عن ابن عباس

مة

فيها

ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلي ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم
فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ٥ **باب** حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رويته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس حتى ختم السورة فقال
بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال
بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه الله له اذا جا نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته

[margin: بعضهم] [margin: ارينه] [margin: اولم]

عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرء يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطا بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ٥ **باب** مقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان انا عبد الله
انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ٥ **باب**
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال

[margin: فيه] [margin: عشرة]

اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس
ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه
او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال
ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة
سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد
من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت

توبتهما بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جيتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شي
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا
معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد
عن ابي عثمان عن مجاشع انه جا باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيا والا رجعت وقال النضر انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا
قال قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو
عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد
ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال
زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم

٨٦

كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله جل وعز والى رسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه
حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والار
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا
يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت الى قوله ثم يتوب الله على من يشا والله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون انا اسمعيل قال رايت بيد
ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البرا وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان
ابن الحرث اخذ براس بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

من

يختلى شجرها

انا شعبة

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن ابي اسحق قال قيل للبرا وانا
اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى
الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا
وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وان ابا
سفيان لاخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير
نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين

النبي

لكم

واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني من سبي هوازن
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس

فقال

منه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي عليه السلام مثله
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من
اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه
لاول مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
ابن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شان الناس
قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله
عنه كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي

فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام ٥
باب غزاة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى
ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر
على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما
قال ابو بردة احدهما لابي عامر والاخرى لابي موسى ٥ باب
غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا

مرمل

الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف
غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولا عليكن قال ابن عيينة وقال ابن
جريج المخنث هيت حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطايف يوميذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا
الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف
في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطايف حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو

عمر صح

كله الخبر

اصيل قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم صح

نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان
فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا فدعا بقدح فيه ما فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من ورا
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى
ابن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افا الله على
رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر

ثم دعا صح

الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله
بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيا قالوا الله ورسوله
امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا
الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افا الله على رسوله ما افا من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الانصار اما روساونا يا رسول الله فلم يقولوا
شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله
لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال

كنتم

حدثني

فتجدون

لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم بين قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذ
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن
عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقا فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون فاعطى الطلقا والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا
فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال
ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة

هبون

اجبرهم

ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلي الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها
وجه الله فاتيت النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه صلي
الله عليه وسلم ثم قال رحمة الله علي موسي لقد اوذي باكثر من هذا
فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلي الله عليه وسلم ناسا
اعطي الاقرع مائة من الابل واعطي عيينة مثل ذلك واعطي ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلي الله عليه
وسلم قال رحم الله موسي قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد
ابن انس بن مالك عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلي الله عليه
وسلم عشرة الاف من الطلقا فادبروا عنه حتي بقي وحده فنادي
يومئذ ندايين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
وهو علي بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا ولم
يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعا
ويعطي الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان

رسول الله

ومن

يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الي بيوتكم
قالوا بلي فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت
شاهد ذاك قال واين اغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث
النبي صلي الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا **باب**
بعث النبي صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد الي بني جذيمة حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وحدثني نعيم انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الي بني جذيمة فدعاهم الي الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الي كل رجل
منا اسيره حتي اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتي قدمنا علي النبي
صلي الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلي الله عليه وسلم يده فقال اللهم
اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين **سرية** عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلي الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلي الله
عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلي قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا

سهماننا
فرجعت

نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا فجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف ه باب بعث
ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسار معاذ
في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه
واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت
يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك
فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب
الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحق ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها
فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل

النبي

والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي برده
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال
كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قائما
وقاعدا وعلى راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم وانام
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد النرسي حدثنا عبد
الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله
ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلالا كاهلالك
قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه

راحلتي

ووهب

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة

اهلال

الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا جيتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن
صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النسا فلما قال واتخذ الله ابرهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب
وخالد بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق
ابن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البرا بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شا منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شا فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي
ذوات عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي

عليهم

٥٧ قال ابو عبد الله طوعت طاعت والطاعت لغة طعت وطعت واطعت

ص في

صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن
عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق
بهذا من هولا قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل
غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس
مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي وقال خالد وكم من
مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم
نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي
ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان

ابن ابي طالب صح

صيصي

مقفي

يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطا قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي
قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت
قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي
فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا
علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد
ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال
قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي

كعبة
من احمس

فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
بن موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة
قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهد ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى
النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل
اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله
اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة
وبني القين حدثنا اسحق انا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل

فرس
رسول صح
وجهه
ولنشهدن
فبارك
بن عبد الله

قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلني في اخرهم ه ذهاب جرير الى اليمن حدثني عبدالله بن ابي شيبه
العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال
كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي
تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى
اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينه فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت بهم فلما
كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر
العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا
كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى
الملوك ه باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش
واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يصبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم

تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت
مثل الظرب فاكل منها القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظنا من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مائة راكب
واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر
فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط
فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه
فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم
نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم نحر ثلث جزاير ثم ان ابا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت
في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم

فأتاه بعضهم فأكله ٥ حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يوذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال اخر
سورة نزلت كاملة براة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك
في الكلالة ٥ وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
بشرتنا فاعطنا فروي ذلك في وجهه فجا نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ٥ باب قال
ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى
منهم نسا حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي
على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من
ولد اسمعيل وجات صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي
حدثني ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم

ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت ٥ باب وفد عبد القيس حدثني اسحق ثنا ابو عامر
العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي
نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت
الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا
رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك
الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والحنتم والنقير والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشيا
ناخذ بها وندعو اليها من ورانا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة

وايتا الزكوة وان تودوا الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها
عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما
فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان
اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر
انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن
الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا يعني قرية من البحرين
باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدثنا

تُصَلّيتها تصليهما
عنهما

عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شيت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد
الغد فقال ما عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الاديان
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل
صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن
ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه

الامر

رجل
ك
فقال ما عندك يا ثمامة
النبي
النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما
رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت
فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نايم
اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجا العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جينا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به
فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا
رجا يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل
على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

صح خير اخشن

باب قصة الاسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي ثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في
موضع اخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان
مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحرث وكان تحته
ابنة
بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شيت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سالت عبد الله بن عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب ۝ قصة
اهل نجران حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن ادم عن اسرايل
عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا

الله

النبي

بان

فلاعننا

ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا
عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثني نا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبه
قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح ه **قصة عمان والبحرين** حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان
تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي دا ادوا من البخل قالها ثلثا ما منعتك
من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله

يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال
خذ مثلها مرتين ه **باب** قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثني عبد الله
ابن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم نا ابن ابي زايدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت
من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم
هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدا دجاجا وفي القوم
رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فقال
هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله
فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا
قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منها حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم نا سفيان
ثنا ابو صخرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني نا عمران
ابن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسو

الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول
الله حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن
والجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل ثنا اخي
عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن
الشيطان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولاء الشباب
ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال
اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر

ميراً قصراً

علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا
الا وهو يقروه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة ❊ **قصة** دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال جا الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت
عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم حدثني
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من
دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته ❊

فاعتقته فقال

باب قصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعوا رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا ❊ **باب** حجة الوداع حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة
وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني
عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطا عن ابن عباس
قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد
المعرف كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان ثنا
النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني
ابرهيم بن المنذر انا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع

ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر
هديي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان
امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستو
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا سريج
ابن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة
حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح
له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان
ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من ورا الباب فقلت له اين
صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان
الذي صلى فيه مرمرة حمرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى

ي

سطرين

الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب حدثني
عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد
الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج
فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية
الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد
ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب حدثنا
ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد

ثلاثا

عن ابي بكرة صح

استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله

وحسب ثلاثه

فيسألكم

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله
حدثني احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن
عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة
رثا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم
ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع

عبد الله

يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع
الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
قال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشا جميعا باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة قال حدثني
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله
الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شي ووافقته
وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي واخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا
سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينيذ من سعد فانطلق
بهن الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم على هولا فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هولا ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في
النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني
صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب
ابن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك

غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها
مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني
لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما من رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه الوحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه
فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيا فاقول في نفسي
انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا فقلت
اتجهز بعده بيوم او بيومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيا فلم يزل بي
حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت

فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا
عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا
رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي
فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه
ابدا بشي فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجيته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجيت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من
اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن

الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني
لارجو عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت
ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا احد معي قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت لهما قالوا
مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما
هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد
السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك

المتخلفون

من صح

من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني
دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت
والله انه ما به حركة الى شي والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما
كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني

ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل
شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من
حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون
لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين
غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف

ذلك منه فلمّا جلستُ بين يديه قلت يا رسول الله إنّ من توبتي أن
انخلع من مالي صدقةً إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإنّ من توبتي
أن لا أحدّث إلا صدقًا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبلاه
الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على
رسول الله لقد تاب الله على النبي صلى الله والمهاجرين والأنصار إلى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله عليّ من نعمة قطّ بعد أن هداني
للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا
أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي شرّ ما
قال لأحد فقال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إلى
قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلّفنا أيها
الثلثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين
خلّفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه **نزول**
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم

إن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير
حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما
أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
أبي سلمة عن سعد بن إبرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
أبيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ الجبة فأخرجهما من تحت
جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد
قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا
أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم
واديًا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر **كتاب** النبي صلى الله عليه وسلم إلى
كسرى وقيصر حدثنا إسحق ثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبي عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع عبد الله بن

حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان
الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امراة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري
عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع

يقول سمعت

نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السايب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية
الوداع مقدمه من غزوة تبوك ه باب مرض النبي صلى الله عليه
وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة

فقال

قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن

عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جا نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة نا سفيان عن

ابن عيينة

سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع

لا تضلون

فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني

عنه

فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت
عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير
ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب

لاختلافهم ولغطهم اخبرنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها
فسارها بشي فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت
انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل
يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه
فامده

فقضمته

وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان انا عبد الله انا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على
نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى
ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا
الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم
منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين

النبي قبض فيها

فسالناها

اهل بيته

عن سعد

اخبرني

تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج
الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيايهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

لن يقوم صح

١١٠

وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
ابن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
ابن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له انت والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب
عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني

ثم

محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر وفيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بهما
وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
ان يكون حيث شا فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه لبين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب

فتناولته ح امره
النبي
فقصمته ح
مستسند

ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت
توفي رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وكانت احدانا تعوذه بدعا اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه
الى السما وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه
فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر
اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فابى ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر
فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب

وكان احدنا ح
الي هـ
قال الزهري ح
عليه هـ
فمن ح

ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي
شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عايشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى
وزاد وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدوا فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدوا فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام
عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن محمد انا ازهر انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر
عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من
قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا
قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة
الا بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل

هويت صح
ما مات ط
تلدني

صدقة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه
فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو
صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به
وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين

رسول الله

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي
توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في
اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

تطعنوا

باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت
قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت
هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي (رسول الله)
صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سبع عشرة غزوة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس

رسول الله صح

عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال
حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على محمد وسلم

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم

صح

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب
انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلاة والدين
الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا
رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من
المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة
هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا
الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم **وعلم ادم**
الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم عليه السلام
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك
اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه
ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست
هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شا الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي
في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القران يعني قول الله عز وجل خالدين فيها باب
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط
بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد

فيستحيي

فيستحيي

بقوة نعمل بما فيه وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند
الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكماة من المن وماوها شفا للعين باب واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شيتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني
محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرايل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا
حطة حبة في شعرة باب من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال
سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة

وقوله تعالى

بقدوم

وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال
جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسو
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجات اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا
اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله ٥ **باب قوله ما ننسخ** من اية او ننسها
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرونا ابي واقضانا علي وانا لندع
من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات
باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر

صح الحوت
اشهد
سمعت
ننسها ٥

ان اعيده كما كان عليه واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا **باب واتخذوا** من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر
رضي الله عنه وافقت الله عز وجل في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب
فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات الاية وقال
ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن عمر
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم القواعد اساسه واحدته قاعدة والقواعد من النسا
واحدها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٢ قوله
٥٢ قوله تعالى

قوله تعالى

ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الينا الاية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البرا ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا

شهرا

وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلاها صلاة العصر

صلى او

وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد
وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا ولم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لروف رحيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة نا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى
نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول

١١٦

نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من
يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول
عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهدا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب
على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لروف رحيم حدثنا مسدد نا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قبا اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام الى عما تعملون حدثنا علي
ابن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى
قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقبا
جاهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناهم الى قوله من الممترين
حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة الاية الى اخرها

قوله

وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك

النبي

قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة **ولكل وجهة** هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شي قدير حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البرا قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة
عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة **ومن حيث خرجت** فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره
تلقاه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان تستقبل الكعبة
فاستقبلوها واستداروا كهيتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه
الناس الى الشام **ومن حيث** خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الاية حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **ان الصفا**
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله غفور رحيم شاكر عليم الشعاير علامات

قوله

صرفوا

الى قوله لعلكم تهتدون

شهد

واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجارة ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يوميذ حديث
السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد
شيا الا يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة
وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون بان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك عن الصفا
والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا
عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما
ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة **يا ايها الذين** امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا

عايشة

الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شي فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره ۞ **باب يا ايها الذين امنوا** كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شا صامه ومن لم يشا لم
يصمه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من

شا صامه ومن شا افطر حدثني محمود انا عبيد الله عن اسرايل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشورا تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شا صامه ومن لم يشا لم يصمه **اياما معدودات**
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين الى اخر الاية وقال عطا يفطر من المرض
كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا
على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم
يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق
ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطا انه سمع ابن
عباس يقرا وعلى الذين يطيقونه يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان
ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا **فمن شهد** منكم الشهر
فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله

عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا وحدثني احمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال لما نزل صوم رمضان كانوا
لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل
الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم
الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد الى اخر الاية العاكف المقيم حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما
اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذا
لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل
وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى

قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

باب قوله

عقالين صح

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان
رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله تعالى بعده
من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي
اسحق عن البرا قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين
لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن
نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان
تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما
رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله

صح ضيّعوا

وَرَسُوله والصلوة الخمس وصيام شهر رمضان واداء الزكاة وحج
البيت قال يا باعبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنه
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان عفى
الله عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق انا النضر
انا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة
قلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن
تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر
انا ابو رجا عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله

ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم
ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينه
عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير
العرب يقفون بعرفات فلما جا الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم
ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما
كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شا غير ان لم يتيسر
فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم من
الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الألد الخصم وقال عبد الله
ثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الآية حدثنا
ابرهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله
رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم انى شئتم حدثنا اسحق انا النضر بن شميل انا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ
منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال تدري فيم انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم

وقدموا لانفسكم الآية

انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وإذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد
ثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو
معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون
ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن الآية حدثني امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتو
ويذرون ازواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق ثنا روح
ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لأزوا
متاعا الى الحول الى قوله من معروف قال جعل الله لها تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
بسبعة

فون منكم

جهم

خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال
ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شات
وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطا ان شات اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله تعالى فلا
جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شات ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف ثنا ورقا عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس
قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شات لقول
الله تعالى غير اخراج نحوه حدثني حبان ثنا عبد الله انا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
ابن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت اني لجري ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او
مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها
وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليط ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى حدثنا عبد الله بن هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الرحمن

محمد ثنا يزيد انا هشام

ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام ح ثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله
قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة
نعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها
ابنيتها ننشزها نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما
كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل
مطر شديد الطل الندا وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل
عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا
صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد
صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون لانفسهم ركعة
بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين

صلى

فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا ثنا
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي
لا اغير شيا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمين قلبي فصرهن قطعهن ه باب قوله تعالى ايود احدكم ان
تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم انا هشام عن ابن جريج
قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المومنين
قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل

ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله لا يسالون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي
نمر ان عطا بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقروا ان شيتم يعني قوله لا يسالون الناس الحافا واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم
حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن
خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في
المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب من الله فاعلموا حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الايات من

اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر **واتقوا** يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربوا **وان تبدوا** ما في انفسكم او تخفوه حدثنا محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية باب **امن الرسول** بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحق بن منصور انا روح انا شعبة عن خالد الحذا عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها **سورة ال عمران** بسم الله الرحمن الرحيم تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا والمسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا الذي لا ياتي النسا وقال مجاهد عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي

باب صح

باب صح

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل شي قدير صح

النبي

واتقوا — وان تبدوا — امن الرسول — سورة ال عمران

الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات تصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغا الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغا الفتنة وابتغا تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم **باب** واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **ان الذين** يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوليك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف

فاحذرهم صح

ن

ليقتطع

بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل
الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال في انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن
ابي هاشم سمع هشيما انا العوام ابن حوشب عن ابرهيم بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في
الحجرة فخرجت احديهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت على
الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دما قوم واموالهم
ذكروها بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثني ابرهيم بن موسى

يمين صبر

فيها

عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة
التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل
فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا
ان يوثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة

وا

هل

ادخل فيها شيا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا
قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في اباءه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه
وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة
له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك
هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه
سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبه
وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك
هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت
يامرنا بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن
ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية

الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا
فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظما
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني
انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه ه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به عليم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه

وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثنا يحيى بن قزعة يحيى قال قرات على مالك رايح ٥ باب قوله تعالى
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن
المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها
الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده
وما وراها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه
فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث
موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنى عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا
في الاسلام ٥ باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطايفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة
وما يسرني انها لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما ٥ باب
ليس لك من الامر شي حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله انا معمر

عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون
رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت قبل الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن
الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحيا من العرب
حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شي والرسول يدعوكم في اخراكم

الاية

وهي تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير قال ابو اسحق قال سمعت
البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في
اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثنى عشر رجلا ٥
باب قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن
قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا

يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الاية القرح
الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا
لكم الاية حدثنا احمد بن يونس أراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في
النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل باب
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الاية سيطوقون كقولك طوقته
بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني
شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتيهم الله من فضله الاية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج
قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين

اصل: حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل صح

عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول
ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى
يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك
الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن المشركين الذين اشركوا
اذى كثيرا الاية وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **لا تحسبن**
الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا
من المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية حدثني
ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة
ابن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقال لين كان كل امري فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه
وسلم يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من
كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج
قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره
ان مروان بهذا **ان في خلق** السموات والارض واختلاف الليل والنهار
الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني

شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام
فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح **الذين يذكرون الله** قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا
ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جيت فقمت الى جنبه فوضع
يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن
ابن عيسى ثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول

الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ
باذني بيده اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان امنوا بربكم الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح سورة النسا بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم

صح فجعل

لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا
واربعا ولا تجاوز العرب رباع حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من
نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة
قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النسا قالت عايشة وقول
الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا
عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامى النسا الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الاية وبدارا مبادرة
اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحق قال اخبرنا

وقال غيره
صح
اخر
صح
بهن

عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية
حدثنا احمد بن حميد انا عبيد الله الاشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد
انا عبيد الله الاشجعي قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابرهيم
ابن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
المنكدر عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل
فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم قوله تعالى ولكم
نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا
ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا

محمد

وإلى — بالمعروف — شيئا — باب — لا تقهروهن

محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن
ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه
احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا موالي اولياء ورثة عاقدت
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق
والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص
ابن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى

وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة — المهاجرين — سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة صح — ثنا

الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله يوم القيامة الا كما
تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن موذن
يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى
النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين
في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما
كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيا مرتين او ثلاثا **فكيف اذا**
جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا المختال والختال
واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا
وقودا حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك

فيتبع صح
من غبرات
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد صح
فيقال
اخبرني

وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه
سورة النسا حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولا شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان **وان كنتم** مرضى او
على سفر او جا احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت
السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة
شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد انا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه
وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضو ولم يجدوا
ما فصلوا وهم على غير وضو فانزل الله تعالى التيمم **واولي الامر منكم**
ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا حجاج بن محمد عن ابن
جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **فلا وربك** لا
يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الما الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير احبس الما حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الما الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في

يعني اباه صح
باب
صوابه
شراج
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما فيه سعة
قال ابن الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والاخرة كان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين فعلمت انه خير وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت انا وامي من المستضعفين ثنا سليمن بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله
ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم
قال ابن عباس قال ابن عباس بددهم فية جماعة حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فيتين رجع
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فيتين رجع ناس من وقال انها طيبة تنفي الخبث

عليهما بامره صح — له صح — النبي ط — التي قبض فيها ط — باب قوله — عن صح — تلووا السنتكم بالشهادة

اي

كانتفي الينا رحت الحديد اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا
متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي اخر ما نزل وما
نسخها شي ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم
والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطا
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة
الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال
يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله
تعالى على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض

باب — اية صح — فدخلت — باب — عن عمرو صح — باب — فقال

فحذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله عز وجل غير
اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاه ومعه الدواة
واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج
اخبرهم ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان
ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون
الى بدر ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة وغيره ثنا محمد
ابن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني
عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول

بوزمي

الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي
انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال
والنسا والولدان لا يستطيعون حيلة الاية حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال
كانت امي ممن عذر الله فاوليك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع
الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان كان
بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا
ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النسا اللاتي حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
ابن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان
ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها

العذق

فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس شقاق تفاسد احضرت الانفس الشح هواه في
الشي يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا
ابرهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى
قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود
سبحان الله ان الله تعالى يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد
الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت
من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى قوله ويونس
وهارون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى

باب

باب قوله

لعبد

١٢٥

فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال اخر
سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك ۝ سورة المايده
بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله حرم
واحدها حرام تبوء تحمل دايرة دولة وقال غيره الاغرا التسليط اجورهن
مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله من احياها
من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة اليوم اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم
تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين امت وتيممت
واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله

جعل الله

خرم واحدها حرام

وقال ابن عباس مخمصة مجاعة

تولوه

الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ما فاتى الناس الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقالوا
الا ترى ما صنعت عايشه اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع راسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما قالت
عايشة فعاتبنى ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعننى
بيده فى خاصرتى ولا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ما فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن حضير ما هى باول بركتكم يا ال ابى بكر قالت فبعثنا البعير
الذى كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان حدثنى
ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن
ابيه عن عايشه سقطت قلادة لى بالبيدا ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبى صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه فى حجرى
راقدا اقبل ابو بكر فلكزنى لكزة شديدة وقال حبست الناس
فى قلادة فبى الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعنى
ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الما
فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية
فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابى بكر ما انتم
الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون

فقالت

حبس

باب قوله

حدثنا ابو نعيم ثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود ح وحدثنى
حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر ثنا الاشجعى عن سفيان عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا
لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
ان المقداد قال ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم انما جزا الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا الى قوله او ينفوا من
الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد بن
عبد الله الانصارى ثنا ابن عون قال حدثنى سلمان ابو رجا مولى
ابى قلابة عن ابى قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفا فالتفت
الى ابى قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها فى الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله
ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياى حدث
انس قال قدم قوم على النبى صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا
من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا
ومالوا على الراعى فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هولا قتلوا

ه سليمان

فقلت

يستبقى

النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم او مثل هذا والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا
كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمه
نا مالك بن سعير نا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد
ابن ابي رجا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان اباها
كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين قال ابو بكر لا
ارى ان غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو
ابن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع

باب قوله صح

اصله يمينا ارى صح

النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا
القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم
المصدر حدثني اسحق بن ابرهيم انا محمد بن بشر نا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان بالمدينة يوميذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال
انس ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني
لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جا رجل فقال وهل
بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق
هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا وذلك
قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر

وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات الايه

باب صح

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال
فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض
القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين
امنوا (وعملوا الصالحات صح) جناح فيما طعموا. لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن
موسى بن انس عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم خنين (خنين) فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن
عبادة عن شعبة حدثني ثنا الفضل بن سهل ثنا ابو النضر
ثنا ابو خيثمة ثنا ابو جويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية

باب

يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء حتى فرغ من الايات كلها
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال
الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير
يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم
لا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من
سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم (يسيبونها) لطواغيتهم ان وصلت احدهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شي وسموه الحامي وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد
عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي
يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابرهيم ثنا يونس
عن الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول

من شيب الذوائب **وكنت عليهم** شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا
ابو الوليد نا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس
انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيامة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم **ان تعذبهم** فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فتنتهم
معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل
عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم اضللتم كثيرا مما ذرا
من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا
وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا

اسلموا سرمدا دايما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم
واما الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت
ويقول ترهب خير من ان ترحم جن اظلم يقال حسبانه اي حسابه
ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل
صنو وصنوان وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير **قل هو القادر** على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او
من تحت ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون
او هذا ايسر **ولم يلبسوا** ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار
نا ابن عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله

او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون صح

باب

قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت
ان الشرك لظلم عظيم **ويونس ولوطا** وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **اولئك الذين**
هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا
اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن
عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **وعلى الذين هادوا حرمنا**
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره
هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر
ابن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما

جملوها

حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا
عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله صح
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى
انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل
شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال
للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع
ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر
اليمامة فهو منزل **هلم شهداءكم** لغة اهل الحجاز هلم للواحد
والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
راها الناس امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل حدثني اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك

حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ؎ **سورة الاعراف**

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا المال
المعتدين في الدعا وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح
القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر
خسران آسى احزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد
يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سواتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا هو الى يوم القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو
منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى
سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره
واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا
حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا سقط كل من ندم فقد
سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون تعد ولا تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد اخلد وقعد
وتقاعس سنستدرجهم اي نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد

كلها

الحمنان

له صح

بعد وهم يرتبون وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال
واحدها اصيل ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا **قل انما
حرم** ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت
انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **ولما جاء موسى** لميقاتنا
وكلمه ربه الى قوله وانا اول المومنين قال ابن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه
وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا
رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور **المن
والسلوى** حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكماة من المن وماؤها شفاء للعين **قل يا ايها الناس** اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت الآية

وهو

من صح

حدثنا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا ثنا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلا بن زبر قال حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت
ابا الدردا يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسال له ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدردا ونحن عنده فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو
الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت **وقولوا
حطة** حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة

فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا وشبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا
الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له
الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر
حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى
نا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله عز وجل الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد
حدثنا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر
الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال **سورة
الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم قوله يسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مومنين قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم
الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا
سعيد بن سليمان نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا

تاركون
شعيرة
صلى الله عليه وسلم
ورسوله
الشوكة الحد

نحن نغلب. وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم
وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك **ان شر الدواب عند الله**
الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
نا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
الاية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق انا روح
نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
ان تأتي الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ
نا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع
المثاني **واذ قالوا اللهم** ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى
الله مطرا في القران الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد نا عبيد
الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد هو ابن
كرديد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان

ص س تأتيني

رسول الله

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية **وما كان** الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر نا عبيد الله
ابن معاذ نا ابي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية **وقاتلوهم** حتى
لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى
انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان
طايفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك الا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب
الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا
متعمدا الى اخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما تقتلوه او يوثقوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان اما عثمان فكان الله عز وجل قد عفا عنه

ه ص اعتبر

فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بيته حيث ترون
حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا بيان أن وبرة حدثه
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم
فتنة وليس كقتالكم على الملك باب يا أيها النبي حرض
المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
الآية حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا
يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية
فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال
ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل
هذا الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله بن المبارك أنا جرير بن
حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم

ابنيته أنيته

قال

غير

ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة
براءة ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض
أهوى ألقاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت ومنه معدن
ويقال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن
يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد
على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدتها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا
شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار
هائر لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر إذا ما قمت أرحلها بليل
تأوه آهة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها
ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد
نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله الآية سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في

أصله وليجة كل شيء أدخلته في شيء والشقة السفر والخبال الفساد والخبال الموت صح

ولأوضعوا خلالكم من التخلل بينكم

مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله الى قوله بعذاب اليم حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه
وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحق ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من
اجل حديث ابي هريرة **فقاتلوا ائمة** الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب

قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة
ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا
ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده **والذين
يكنزون** الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت
على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الاية
قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت
انها لفينا وفيهم **يوم يحمى عليها** في نار جهنم الى اخر الاية وقال احمد
ابن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما
انزلت جعلها الله طهرا للاموال **ان عدة** الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات

والارض السنه اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثاني اثنين اذ هما في الغار معنا ناصرنا السكينة فعيلة
من السكون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام ثنا ثابت
ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع
قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن
محمد ثنا ابن عيينه عن ابن جريج عن ابن ابي مليكه عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته
عايشة وجده ابو بكر وجدته صفيه فقلت لسفيان اسناده فقال
حدثنا فشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن
محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شي فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن
الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه
وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه
فذات النطاق يريد اسما واما خالته فام المومنين يريد عايشة
واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفيه ثم عفيف في
الاسلام قارى للقران والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان

ربوني ربوني اكفا كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات
يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن
ابي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة قال
دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا
فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا
اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني
ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه
وما اراه يريد خيرا وان كان لابد لان يربني بنو عمي احب الي من
ان يربني غيرهم والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال
بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه بين اربعة منهم وقال
اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون
من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد انا محمد بن جعفر
عن شعبه عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر منه
فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل الاخر الا ريا
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات الاية

والذين لا يجدون الا جهدهم حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا
حتى يجي بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم اولا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت ولو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له

زايد ابن ابي ابن سلول

فيغفر صح

لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وما تواوهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم **ولا تصل** على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني
ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق
وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فقال سازيده على
سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل
الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **سيحلفون بالله** لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم الاية حدثنا يحيى ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من
نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله الفاسقين **واخرون** اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم

فلن يغفر الله لهم صح

حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا عوف ثنا
ابو رجا ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا
لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيا تجاوز الله
عنهم **ماكان للنبي** والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا
اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية **لقد تاب الله** على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة ثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله
ابن كعب وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في

حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **وعلى الثلثه** الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم الى قوله التواب
الرحيم حدثني محمد ثنا احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين
ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو
احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من
سفر سافره الا ضحى وكان يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين
غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شي
اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه
وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام
سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة

يخطمكم

فيمنعوكم

حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر اذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر
وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هولا الذين اعتذروا
حين انزل الله عز وجل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به
احد قال الله عز وجل يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الايه يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق
الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد
جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف
رحيم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامه وعنده عمر فقال ابو بكر
ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني
اخشى ان يستحر القتل بالقرا في المواطن فيذهب كثير من القران الا ان
تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا

قلت

عن

رؤف من الرافة

يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى
عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لقد كلفني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم
ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبه ايتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم
الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى
توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان
ابن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال
موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او
ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله

بلغ

عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه اعلام
القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم
دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى اذا ادركه الغرق قال امنت الاية الى قوله من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم
احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزون به وقال
ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور
نبع الما وقال عكرمة وجه الارض الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يوس فعول

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور

من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن
محمد بن الصباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن
جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم تثنوني صدورهم قال سالته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما وان يجامعوا
نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى
انا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرا
ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رءوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه
وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم
ابن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال
سجينا وكان عرشه على الما حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها نفقة
سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الما وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني

فيستحيي
ليستخفوا منه
يضربون

اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد
هو تاكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها
له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حميد والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين
بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعني اهل القرية والعير
وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تاخذ
معك دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو
مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجريها مدفعها وهو مصدر اجريت
وارسيت حبست ويقرا مرسيها من رست هي ومجريها من جرت
هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات **ويقول**
الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المومن من ربه وقال هشام
يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب
كذا يقول اعرف رب يقول اعرف مرتين فيقول سترتها في
الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون

رسول الله

يعطى

او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هولاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة نا صفوان الا لعنة الله على الظالمين
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا
فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق
شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية
نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم
قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد **واقم الصلوة** طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذ
هبن السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه
سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القر
بى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد نا يزيد هو ابن
زريع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي
سورة يوسف عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم
لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي

باب قوله صح

صوت

هبن

بى

احتمعا

قال فضيل الاترج صح

بلتقي طرفاه كانت تشرب الاعاجم به وقال ابن عباس تفندون
تجهلون غيابة كل شي غيب عنك شيا فهو غيابه والجب الركية التي لم
تطو بمومن لنا بمصدق اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه
لشراب اولحديث اولطعام وابطل الذي قال الاترنج وليس في كلام
العرب الاترنج فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى
شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر
ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا
شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها من المشعوف
اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث مل اليد
من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لامن قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل
بعير اوي اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتو لا تزال حرضا محرضا
يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة
مجللة **ويتم نعمته** عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل
ابرهيم واسحق وقال حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم **لقد كان في يوسف**
واخوته ايات للسايلين حدثني محمد قال اخبرني عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل رسول

الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي
الله بن خليل قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه
ابو اسامة عن عبيد الله **قال بل سولت** لكم انفسكم امرا سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني
طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريه فسيبريك
الله وان كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك مسروق بن الاجدع حدثتني
ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون **وراودته** التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك مثواه مقامه وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد نا بشر بن عمر
نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت

لك قال وانما نقروها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا
الفوا آباهم الفيا وعن ابن عباس ومسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام
قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل
شي حتى اكلوا العظام وحتى جعل الرجل ينظر الى السما فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضت البطشة فلما
جاه الرسول قال ارجع الى ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن
ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه
قلن حاش لله وحاش وحاشا تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم
اذ قال له اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي حتى اذا استياس
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت له
وهو يسالها عن قول الله حتى اذا استياس الرسل قال قلت اكذبوا

خ د افيكشف عنهم العذاب

ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم
فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوا فطال
عليهم البلا واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاهم نصر الله عند
ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط
كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر
الى ظل خياله في الما من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي
الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات
ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب اي عقبت
في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الما ليقبض على الما رابيا
من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت به جفا اجفات القدر اذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق
من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييأس لم يتبين
قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة

والاغلال واحدها غل ولا يكون الاغلال الا في الاعناق

عني

معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا
فسالت اودية بقدرها تملأ بطن كل واد زبدا رابيا زبد السيل
والخبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام تغيض تنقص حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا معن
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض
تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله سورة ابرهيم عليه
السلام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع
وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم
آذنكم فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها
تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه
من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع
خلة وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها

يملى
تخ صح
نفس صح

ثنا

في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم
فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما
قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر
لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني علقمة
ابن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار
الهلاك بار يبور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو وعن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه
وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره
كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا تأتينا شيع امم وللاولياء ايضا

شبه
يقولا

شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة
حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل
تخف دابر آخر لبإمام مبين الامام كلما ائتممت به الصيحة
الهلكة **الا من استرق** السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب
المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا
يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن
وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو
هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت

واهديت صح
صفوان
ومسترقوا السمع صح
يرمي به

لسفيان انت سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا **ولقد كذب** اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم **ولقد
آتيناك** سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم قوله **الذين جعلوا** القرآن
عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم
وقاسمها حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا

بسمعه فزع
من المسجد صح

حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه
اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين قال سالم الموت **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق
وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس
في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون
وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناه الاعتصام بالله تسيمون
ترعون وقال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الدفء
ما استدفات تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني
المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم الانعام جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم
باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شي لم يصح فهو دخل وقال
ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا
كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل
والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات **سورة بني اسرايل** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت
ابن مسعود قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال
غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضا على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا
من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق
وجب ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره
من الاثم خطيت بمعنى اخطات تخرق تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة
مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك
فلان ما عند فلان من علم استقصاه طايره حظه وقال ابن عباس
كل سلطان في القران فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
حدثنا عبدان ثنا عبد الله انا يونس قال محمد وحدثنا

وهم

ح وحدثنا احمد بن صالح

احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب
قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما
كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس
نحوه قاصفا ريح تقصف كل شي كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة
عذاب الممات خلافك وخلفك سوا وناي تباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل
املق ونفق الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا خبت طفيت وقال ابن عباس نصيرا خبت طفيت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغا رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف
لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري يخرون للاذقان للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا
نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ثنا الحميدي ثنا سفيان
وقال امر **ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا** حدثنا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والاخرين
في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث
كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى

غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول
الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة
وحمير او كما بين مكة وبصرى **وآتينا داود زبورا** حدثني
اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر

بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان تسرج يعني القرآن **قل ادعوا**
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال حدثني سليمان عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد
الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون الآية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا
يعبدون فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **ان قرآن الفجر** كان
مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد نا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن
الفجر كان مشهودا **عسى ان يبعثك** ربك مقاما محمودا حدثني
اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون

يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عبد الله [عياش]
نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القايمة ات محمدا صلى الله عليه وسلم الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم
القيامة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقل جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك
حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلثماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد **ويسالونك** عن الروح حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكي على عسيب
اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **ولا
تجهر** بصلاتك ولا تخافت بها حدثني يعقوب بن ابرهيم نا

رابكم … عليه

هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله
تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك
فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام نا زايدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك
في الدعا **سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم امدا غاية طال عليهم الامد ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا مرفقا كل شي ارتفقت به تزاور
تميل من الزور والازور الاميل فجوة متسع والجميع فجوات وفجا كقولك
ركوة وركا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة اصد الباب واوصده بعثناهم احييناهم ازكى
اكثر ويقال اجل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم
تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم
اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال
غيره والت تيل تنجو وقال مجاهد موىلا محرزا لا يستطيعون سمعا
لا يعقلون **وكان الانسان** اكثر شي جدلا حدثنا علي بن عبد الله

هالك

ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما
بالغيب لم يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي
لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في
الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي
عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا
استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق **واذ قال موسى** لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله عز وجل ان لي عبدا بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك

صاحب صح

الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان الاية قال وكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما
حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا
فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم قد حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل

كذب عدو الله وانا يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر
الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث
يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح
فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان
ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر
حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي
عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان

ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما
يمشيان على الساحل اذ ابصر احدهما الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت
نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية الى قوله ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شيت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم
تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان
موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني
ابن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد

اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر قال والله ما علمي وما علمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في
السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا
تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال
يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لم تعمل
بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما
زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد
بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا ناكله وكان وراهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم
ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول
اسمه يزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي
مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم
من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه
على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما لقوله

جيسور

قتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية **فلما جاوزا** قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثار
قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم
وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها — حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل
الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر

هما

ابن ع

كالطاق فمرا الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا
الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل
اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما السفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور
على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم
يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها فانطلقا اذا هما
بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه قال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من
امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قل هل ننبيكم بالاخسرين

اعمالا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى
كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه الاية حدثنا محمد
ابن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله سورة مريم كهيعص قال ابن عباس
اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوميذ اسمع شي وابصره
لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى
المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا وقال ابن عباس وردا عطاشا
اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا خسرانا بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وانذرهم يوم الحسرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول

بن سعد

بسم الله الرحمن الرحيم

هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا
موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون
وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا **افرايت الذي كفر** باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا حدثنا الحميدي نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وايل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا
رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا قال موثقا حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله تعالى افرايت
الذي كفر باياتنا الاية عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا
ولا موثقا **سنكتب** ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا

باب

كلاهما

بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص بن وايل السهمي قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث
فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **ونرثه ما يقول** وياتينا فردا وقال
ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن
اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف
اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا **سورة طه** بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال
هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس في نفسه
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع
خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه
الما والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
وهي الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها القى صنع
فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس

اي طه

التي

الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة
امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا امتا رابية سيرتها حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى
شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف
بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا تضعفا **واصطنعتك لنفسي**

باب قوله

حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن ميمون ثنا محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى
فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال
له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل

برسالاته

عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال
نعم فحج آدم موسى اليم البحر **واوحينا** الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا روح ثنا

لا تخاف دركا ولا تخشى

شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم

النبي صلى الله عليه وسلم

فصوموه **فلا يخرجنكما** من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة
ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال
له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم
يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الانبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق

ابن م

قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون

ون

قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم
دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا
توقعوه من احسست خامدين هامدين حصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع ولا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا
امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت

آذنتكم هم

الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام السجل
الصحيفة **كما بدأنا اول** خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما

وحد الي

قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى شهيد فيقال
ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال
ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما
يلقي الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراته الا اماني يقرؤون
ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول
الهموا تذهل تشغل وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت وترى
الناس سكارى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يقول الله يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع ماية وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكرى وما هم
بسكرى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع
ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضا في جنب الثور الاسود واني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة
فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش
ترى الناس سكرى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع ماية وتسعة
وتسعين قال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم
بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان

به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه الاية اترفناهم وسعنا هم
حدثني ابرهيم بن الحرث ثنا يحيى بن بكير ثنا اسرايل عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على
حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما قال هذا
دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سو
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا
هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان
يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه
سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال ثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة سورة المومنون بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة
قلوبهم وجلة خايفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
فاسال العادين الملايكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الما وما لا ينتفع به سورة النور بسم الله

ابي حصين

الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو
الضيا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشت
واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن
بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف
بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع
قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك الله وانته عما نهاك الله ويقال
ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم
يدروا لما بهم من الصغر وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة
بلسان الحبشة والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا
اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن
سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف
يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي لا اسال رسول

ايقتله

الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله تعالى في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت
سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظروا فان جات به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جات به
احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجات به
على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب الى امه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها
وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي

عنا

عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى
احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك
بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل
عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها
فجا هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جات به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجات به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها
شان **والخامسة ان** غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى ثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله
وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من
ولدها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمراة وفرق
بين المتلاعنين **ان الذين** جاوا بالافك عصبة منكم افاك كذاب

بتخفيف وقفوها

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم الى قوله عذاب عظيم

حدثنا

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول **ولولا اذ**
سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا
جاوا عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا الاية حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي
حدثني عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه
ازواجه فايتهن خرج سهمها ~~خرج سهمها~~ خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلهن

جزع ظفار

اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراي سواد انسان نايم فاتاني
فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة قط ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي على يديها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم
ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما
نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة

فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت
ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنيه هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امراة قط وضية عند رجل يحبها ولها ضراير
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي
ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي

قالت

قالت

الكثرن

ولا

فاقبلت

الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عباده وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد كذبت لعمري والله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة
كذبت لعمري والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا وسكتوا وسكت قالت فمكثت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكا فالق كبدي قال فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها

الحضير

سكتوا

ففي

وقد

وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ
اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل
في شاني وحي يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبريني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحا حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في
يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله

منه صح

صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
يا عايشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله تعالى ان الذين جاوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله تعالى هذا في
براتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال
لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما
ذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك **ولولا فضل الله** عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه وقال مجاهد اذ تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير
انا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن ام رومان ام
عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها **اذ تلقونه**
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا

وهو

وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه
بالسنتكم **ولولا اذ** سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة
قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه
المسلمين قالت ايذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فانت بخير ان شا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السما ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثنى علي وددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد
الوهاب بن عبد المجيد نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على
عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **يعظكم الله** ان تعودوا لمثله ابدا
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله تعالى
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان الذين
يحبون ان** تشيع الفاحشة في الذين امنوا الى قوله وان الله رووف
رحيم تشيع تظهر **ولا ياتل اولوا** الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي

قل

اصله
لا لكن انت ... الايات
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان
بن ثابت على عايشة فشبب
وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
صح

القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الاية وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي
ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد
الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي
وايم الله ما علمت على اهلي من سو وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب
معي فقام سعد بن عبادة فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت
ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مسا ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة
فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في
اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه الا قليلا ولا
كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر
فوق البيت يقرا فقالت امي ما جا بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها
الحديث فاذا لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك
الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر

معاذ
صوابه

هو وخ خفض

لا

الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم
به ابي قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع
ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت
بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا
رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال
عن خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى
تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم
يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عايشة ان كنت قارفت سوا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التو
بة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار فهي جالسة بالباب
فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لين قلت
لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد تكلمتم
به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت
ث

به علي نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان علي ما تصفون وانزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله ابن ابي وهو الذي [يستوشيه ويجمعه وهو صح] الذي تولي كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله تعالي ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الي اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربي والمساكين يعني مسطحا الي قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلي والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **وليضربن بخمرهن** علي جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نسا المهاجرات الاول لما انزل الله تعالي وليضربن بخمرهن علي جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به [بها] حدثنا ابو نعيم ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبه ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن علي جيوبهن اخذن

ازرهن

ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس هبا منثورا ما تسفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس سا كنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا [وذرياتنا قرة اعين صح] في طاعة الله وما شي اقر لعين المومن ان يري حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد تملي عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبا يقال [ل] ما عبات به شيا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت علي الخزان

[باب قوله صح] **الذين يحشرون** علي وجوههم الي جهنم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر علي وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه علي الرجلين في الدنيا قادرا علي ان يمشيه علي وجهه يوم القيامة قال قتادة بلي وعزة ربنا

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد ثنا يحيي عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله ح وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سالت او سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة

جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي
فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم
نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن
قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله إلها
آخر قال كانت هذه في الجاهلية **يضاعف** له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ولا يقتلون النفس التي حرم
الله إلا بالحق حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال
أهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأتينا الفواحش فأنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن وعمل صالحا إلى
قوله غفورا رحيما **إلا من** تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان أنا أبي

عن

باب

عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبزى
أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في
أهل الشرك **فسوف يكون** لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان
والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما **سورة الشعراء**
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين المسحورين
يوم الظلة إظلال العذاب إياهم في الساجدين المصلين قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كأنكم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة
قليلة الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحد الريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين
حاذقين والأيكة وليكة جمع أيك وهي جمع شجر لا تعثوا أشد الفساد
وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق **ولا تخزني يوم** يبعثون وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني
أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين **وأنذر
عشيرتك** الأقربين واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير

اليفاع

يرى

عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدي ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت
من مالي لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل**
والخبا ما خبات لا قبل لا طاقة الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش
سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب
جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا
العلم يقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير

البتها اباها **سورة القصص** يقال كل شي هالك الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانبا الحجج
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال ابن
عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا
الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان
يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن
اجتناب ايضا يبطش ويبطش ياتمرون يتشاورون العدوان
والعدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب
ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود ردا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد

سنعينك كلما عززت شيا فقد جعلت له عضدا مفتوحين مهلكين وصلناه
بيناه واتممناه بجابجلب نطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة
وما حولها تكن تخفي اكنت الشي اخفيته وكننته اخفيته اظهرته ويك
ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر يوسع عليه
ويضيق عليه حدثنا محمد بن مقاتل انا يعلى انا سفيان العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة **سورة العنكبوت**
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم اوزارهم
سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم
وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل منه فلا اجر
فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف
لغتان قال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد بن
كثير ثنا سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا
رجل يحدث في كندة فقال يجي دخان يوم القيامة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم ياخذ المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن
مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم لا اعلم فان الله
تعالى قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان
قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم

اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله انكم
عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جا ثم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم
بدر **لا تبديل لخلق** الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
الاسلام حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة لقمن لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبه بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم **ان الله** عنده علم الساعة حدثني
اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله

الم غلبت الروم الى سيغلبون
والروم قد مضى

لابنه صح

له

ولقايه و تومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله
متي الساعة قال ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن سا حدثك عن
اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة
العراة روس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا
جبريل جا ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيي بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن
عمر قال قال النبي صلي الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة **سورة تنزيل السجده** وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز الذي لا يمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيا يهد يبين **فلا تعلم نفس** ما اخفي لهم من قرة اعين
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر علي قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي حدثنا

الامة صح

وجه

وحمش

مفاتح

باب قوله صح

اسحق

١٧٧

اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالي اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر
ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
قرا ابو هريرة قرات اعين **سورة الاحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال ما من مومن الا وانا اولي الناس به في الدنيا والاخرة
اقروا ان شيتم النبي اولي بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه
ادعوهم لابايهم حدثنا معلي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
نا موسي بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة
مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتي
نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله **فمنهم من** قضي
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها
الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نري هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف

باب

اية من صح — كثيرا

وقال معمر

في المصاحف فقدت سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقروها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **يايها النبي قل** لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الاية التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان
يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك
امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يايها النبي قل لازواجك
الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة **وان كنتن** تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من ايات الله والحكمة القران والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله تعالى قال يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي

فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة **وتخفي في نفسك** ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد نا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة
ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو
اسامة قال هشام نا عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى نا عبد الله انا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد
ان انزلت هذه الاية ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له
ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد
ابن عباد سمع عاصما **لا تدخلوا بيوت** النبي الا ان يوذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الى قوله ان
ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انا يانى اناه لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم

باب

باب قوله

ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين
والجمع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال
قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز
عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم
يقوموا فلما راي ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجا
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله من
وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجي قوم فياكلون ويخرجون ثم يجي قوم فياكلون ويخرجون

فدعوت

النبي

فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن
له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط
يتحدثون في البيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج
منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع
حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخله واخرى خارجه ارخى الستر
بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الله
ابن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات
المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راي رجلين جرى بهما الحديث
فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فلا ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
وقال ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة

اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا
وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيا او تخفوه
فان الله كان بكل شي عليما لا جناح عليهن في اباءهن الاية حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان
عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب
فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة رضي الله عنها تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب ان الله وملايكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله
ثناوه عليه عند الملايكة وصلوة الملايكة الدعا وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى نا ابي حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد

وعلى

وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم
حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما
باركت على ابرهيم وال ابرهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا

باب

اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة سبا يقال
معاجزين مسابقين بمعجزين بفايتين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتونا
يسبقونا يعجزوا وقوله بمعجزين بفايتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل
الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي
فارتفعا عن الجنبين وغاب عنهما الما فيبستا ولم يكن الما الاحمر
من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شا وقال عمرو

معاجزين مغالبين

ابن شرحبيل العرم المسناه بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفا
العرم الشديد **حتى اذا فزع** عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي نا سفيان ثنا
عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السما ضربت الملايكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته
ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السما **ان هو الا نذير لكم**
بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم
نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم

او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب
سورة الملايكة قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار
وغرابيب سود الغربيب الشديد السواد **سورة يس** قال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاوهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري
كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد **والشمس تجري** لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي
ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي نا وكيع نا الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر قال مستقرها تحت العرش
سورة والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم

تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلي ربا

باب وان يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى

حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال ابن علي من بني عامر بن لوي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

سورة ص

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم عليه

السلام ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السما في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر

قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا

وما انا من المتكلفين

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم شيا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل
الرجل يري بينه وبين السما دخانا من الجوع قال الله تعالى
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى
وقد جاهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عاد والي كفرهم فاخذهم الله يوم بدر وقال الله
تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **سورة الزمر**
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو
قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة
ذي عوج لبس ورجلا سالما لرجل مثل لالهتهم الباطل والاله
الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي
جا بالصدق القران وصدق به المومن يجي يوم القيامة يقول هذا
الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من
الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **يا عبادي** الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبر عن
ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا

باب قوله

واكثروا

فقاتلوا

واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقال ان الذي تقول وتدعوا ليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **وما قدروا الله**
حق قدره حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جا حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير الخلايق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامه **والارض جميعا**
قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض **ونفخ في الصور** فصعق من في
السموات ومن في الارض الاية حدثني الحسن انا اسمعيل بن خليل
انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذالك كان ام بعد النفخة
حدثني عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازا اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلى حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلا بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله تعالى يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها

اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال السما بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله تعالى اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر به بحسات مشايم وقيضنا

عرفوا

ودحيها

بذلك

وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي
بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى
الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه ومن ذلك قوله اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى
هي الكم واحدها ولي حميم القريب من محيص حاص عنه اي حاد مرية
ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا
فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم **وما كنتم
تستترون** ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية **وذلكم** ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
فاصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون

قريب ص

باب قوله ٥٦

باب

ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله
تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح
او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير
واحدة **فان يصبروا** فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نحوه **سورة حم عسق**
ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد
يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل
وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر **الا المودة
في القربى** حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة حم الزخرف**
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر

كم

ص بنحوه

٥٧ شرعوا ابتدعوا

اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شا الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله ما لهم بذلك من علم اي الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار
امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المومنين انني برا مما تعبدون العرب تقول نحن منك البرا والخلا
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برا
لانه مصدر ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون
وقرا عبد الله انني بري بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين
عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط
له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان
فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال
الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القران
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم

بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا **سورة حم
الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من
بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال
ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد
منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس
زوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف **يوم
تاتي السما** بدخان مبين قال قتادة فانتظر يوم تاتي السما فارتقب
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد
هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر **ربنا اكشف عنا** العذاب انا مومنون حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه عليه السلام قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين

ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل بعضهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر
فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى قوله
انا منتقمون **انى لهم الذكرى** وقد جاهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسني يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شي
حتى ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء
مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين حتى بلغ انا كاشف العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد انا
محمد عن شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شي حتى اكلوا العظام والجلود فقال

احدهم

احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين الى عايدون ايكشف عذاب
الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر
وقال الاخر والروم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان **سورة الجاثية** جاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نترككم **وما يهلكنا** الا الدهر
الاية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار **سورة الاحقاف** وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان صح
ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون
ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيا **والذي قال** لوالديه اف
لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية

باب

من

باب

كسبع

كاشفوا

لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيا فقال خذوه
فدخل بيت عايشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله
فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من ورا الحجاب
ما انزل الله فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذري فلما راوه
عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الاية وقال ابن عباس
عارض السحاب حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى اري منه لهواته
انما كان يتبسم قالت وكان اذا راي غيما او ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجا ان يكون فيه المطر واراك
اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يومني ان
يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راي قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا سورة محمد اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا
تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن متغير وتقطعوا
ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني معاوية بن ابي
مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال له مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا

ارحامكم

انعداني ان اخرج صح
باب قوله صح
انه صح
صلى الله عليه وسلم صح الذين كفروا

ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معوية قال حدثني
عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله انا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقروا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في
وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة دايرة السو كقولك رجل السو ودايرة
السو العذاب تعزروه تنصروه شطاه شطا السنبل تنبت الحبة عشرا
او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فازره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه ليلا فسال عمر عن شي فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران
فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قران فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة

ونقال صح
حار
قران

باب

عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شيت ان احكي
لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر الاية حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينه
ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا
حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا
رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب
ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام
فقرا ثم ركع

قوله

انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله
ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطا بن يسار
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يايها النبي انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السية بالسية
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا
لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

باب

هو الذي انزل السكينة في قلوب المومنين حدثنا عبيد الله بن موسى

عن

عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت للقران اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مايه حدثنا علي بن سلمة بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة
عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن
الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اساله فقال كنا بصفين
فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجا عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة
الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا

صوابه علي بن عبد الله

لا تقدموا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه يليتكم ينقصكم التنا تنقصنا
امتحن لخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام **لا ترفعوا** اصواتكم
فوق صوت النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثني
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه
يعني ابا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا
ابن عون انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات حدثني الحسن بن محمد
ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير

اخبرهم

باب قوله

باب

اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر امر القعقاع بن معبد فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية **قوله** ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم **سورة ق** وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم
فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج من حبل
الوريد وريداه في حلقه الحبل حبل العاتق تبصرة بصيرة حب الحصيد
الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعيا علينا رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد الملكان كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب من لغوب
النصب نصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم
وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي
ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد
ابن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول

باب

ب

مي

ر

الواسطي

قَطْ قَطْ حدثنا عبدُ الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمرٌ عن همام
عن ابي هريرة قال النبي صلي الله عليه وسلم تحاجت الجنةُ والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنةُ ما لي لا يدخلني الا
ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالي للجنة انتِ رحمتي ارحم
بك من اشا من عبادي وقال للنار انما انتِ عذابي اعذب بك
من اشا من عبادي ولكل واحدةٍ منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي
حتي يضع رجله فتقول قطٍ قطٍ قطْ فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الي
بعض ولا يظلم الله من خلقه احدًا واما الجنة فان الله ينشي لها
خلقًا باب قوله **وسبح بحمد ربك** قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسًا ليلة مع النبي صلي الله عليه وسلم فنظر الي
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا علي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم ثنا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن
عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود
سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم قال علي الرياح
وقال غيره تذروه الرياح تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون ياكل
ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع
فصكت وجهها فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك علي الموسع قدره يعني

القوي خلقنا زوجين الذكر والانثي واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الي الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت
اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلد
وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم
يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال مسومة معلمة من السيما
قتل الانسان لعن **سورة الطور** وقال قتادة مسطور مكتوب
وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع سما والمسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتي يذهب ماؤها فلا
تبقي فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصنا هم وقال غيره تمور تدور
احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفًا قطعًا والبر اللطيف وقال
غيره يتنازعون يتعاطون المنون الموت حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلي الله عليه وسلم يصلي الي جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا ~~عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن~~
الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقرا بالطور في المغرب
فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا

قالت رحمة — والذاريات — جمعت — ما خلقت الجن والانس

السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المسيطرون
قال كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي **سورة والنجم**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين
حيث الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع عطاءه رب الشعرى
هو مرزم الجوزا الذي وفي وفى ما فرض عليه ازفت الازفة
اقتربت الساعة سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا
افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى
غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى **حـدثنا** يحيى
نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما
قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى
جبريل في صورته مرتين **حـدثنا** ابو النعمان ثنا عبد الواحد

ثنا

نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح **حـدثنا** طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سالت
زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال انا عبد الله ان محمد راى جبريل له ستمائة جناح **حـدثنا** قبيصة
نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من
ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق **باب**
افرايتم اللات والعزى **حـدثنا** مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزا
عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج **حـدثني** عبد الله
ابن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق **باب** ومناة الثالثة الاخرى **حـدثنا**
الحميدي نا سفيان نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن قال سمعت
عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا

يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه قوله
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه
المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم
يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد
قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة

اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب
مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن
كان كفر يقول كفر له جزاء من الله وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها
محتضر يحضرون الما وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع
المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال
الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم

فصار

فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني
بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل
مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد نا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري باعيننا جزاء
لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا
هونا قراته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من
مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا
ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر
او مذكر فقال سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا باب فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر
باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى نا

باب فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر

باب سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

الاية بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة

حدثنا ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشه ام المومنين
قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحق ثنا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم واقيموا الوزن بالقسط يريد لسان الميزان والعصف
بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك والريحان ورقه والحب الذي يوكل

منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تسميه النبط هبورا والمارج قال غيره اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها
في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه
من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد نحاس
الصفر يصب على روسهم يعذبون به الشواظ لهب من نار مدهامتان
سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل
الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته خاف مقام ربه
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان وقال
بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم
قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله في
اول قوله من في السموات ومن في الارض وجنى الجنتين دان ما
يجتنى قريب وقال الحسن فباي الايه وقال قتادة ربكما يعني الجن

والانس وقال ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام
الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ومرج امر الناس مريج اختلط البحران من مرجت دابتك
تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف في
كلام العرب يقال لافرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك على
غرتك **ومن دونهما جنتان** حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن **حور مقصورات** في الخيام وقال ابن
عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
حدثنا محمد بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو
عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من
كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم

الا

يقال مزج ملتبس

بان

الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن **سورة الواقعة** بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت
كما يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود
يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون مدينين محاسبين
روح جنة ورخاء وريحان الرزق وننشيكم فيما لا تعلمون في اي
خلق نشاء وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل
العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى
الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذان
لها ولا عروة والاباريق ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين ما تمنون هي النطفة في
ارحام النسا للمقوين للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم القران
ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعا له كقولك
فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا تورون تستخرجون
اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا **باب** وظل ممدود حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب

متمتعين

فسلم

باطلا

بسم الله الرحمن الرحيم

وظلها مائة عام لا يقطعها فاقروا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد والمجادلة
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من
الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم
لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شي علما
والباطن على كل شي علما يحادون يشاقون كبتوا اخزيوا استحوذ غلب
انظرونا انتظرونا سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلا الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت
تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن
حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
الاية ما افا الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن
عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افا الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد
يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو
في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى
اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الواصلة فقال سمعته من امراة
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا
الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفايزون بالخلود والفلاح البقاء

رسول الله صلى
باب
بن الخطاب

حتى على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن
ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا قالت والله ما
عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي
فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانه
فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ٥

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هولا على الحق ما اصابهم
هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم
كن كوافر بمكة لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب

فاخرجته

فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض
امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شيتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا
علي قيل لسفيان في هذه فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيري اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثني
اسحق انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك

وحسب يضيفه هذه الليلة

فدعني

ط اصل اذا جاءك

تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق
ابن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **اذا جاءك المومنات** يبايعنك
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن
بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني
فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير
ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنسا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان
لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النسا واكثر لفظ
سفيان قرا في الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا
فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيا فستره الله فهو الى الله ان
شا عذبه وان شا غفر له منها تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله
ابن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى اتى النسا مع بلال فقال يايها النبي اذا جاءك المومنات

يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة
لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري
الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض
وقال غيره بالرصاص **من بعد اسمه** احمد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب **سورة الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر رضي الله عنه فامضوا الى ذكر الله
حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولا
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هولا

باب
باب
منهما
باب

باب

وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله
ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله الآية حدثنا عبد الله
ابن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد اتخذوا أيمانهم جنة
يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن

ابن سلول

ابن سلول

ابصاهم

ابي

أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا
جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك ذلك بأنهم آمنوا
ثم كفروا الآية حدثنا آدم ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
ابن كعب القرظي سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت
به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي
ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فأتاني رسول النبي صلى الله عليه
وسلم فأتيته فقال قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير بن معوية ثنا أبو إسحق سمعت زيد بن أرقم
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد
بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر

فدعا ابي

الله

لهم فلووا روسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل
شي واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم مستكبرون
حركوا استهزوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونقرا بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني
النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله
صدقك سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي ثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين فسمع ذاك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا الى ينفضوا يتفرقوا ولله خزاين السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن
الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه
باب قوله يقولون لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية
حدثنا الحميدي ثنا سفيان حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين
فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت
الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لين رجعنا ليخرجن الاعز منها الاذل

فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله

واولات الاحمال اجلهن واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة

فيها

فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك **قد فرض** الله لكم تحلة ايمانكم الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله

رجعنا

هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان
كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كان لي علم
خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد
للنسا امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ
رداه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب

كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان
عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة **واذ اسر النبي** الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن
سعيد سمع عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **ان تتوبا**
الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك
ظهير بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم

قرظ مصبور — مصبورا

باب

اوصوا انفسكم واهليكم بتقوي الله وادبوهم حدثنا الحميدي
نا سفيان نا يحيي بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت بن عباس
يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتي خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران
ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضو فادركته بالاداوة فجعلت
اسكب عليه الما ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتي قال حفصة
وعايشة عسي ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية
حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال
عمر اجتمع نسا النبي صلي الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسي
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية
سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور سورة ن والقلم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة علي حرد علي جد في انفسهم
وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح انصرم
من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد
ذلك زنيم حدثنا محمود نا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش سمعت

حارثة

حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم علي الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم
نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن
عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقي من كان يسجد في الدنيا
ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضي
القاضية الموتة الاولي التي متها ثم احيي بعدها من احد عنه
حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغي كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت علي
الخزان كما طغي الما علي قوم نوح عليه السلام سورة سال سايل
بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة اصغر ابايه القربي اليه ينتمي من انتمي
للشوي اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة
وما كان غير مقتل فهو شوي العزون الجماعات وواحدها عزة سورة انا
ارسلنا بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال
عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد
مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب
تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من
دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها

[Marginalia:] ايدت بمر الظهران — باب — بسط اجنحتهن — باب — فيسجد — حد العزين

بعضا وَدًّا ولا سواعًا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعدُ اما وَدٌّ كانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم
ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تُعبد حتى اذا هلك اولئك ونُسخ العلم عُبدت

سورة قل اوحي

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس لِبَدًا اعوانا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة
من اصحابه الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السما الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض
ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السما
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا

بالجوف

عجبا

عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك
وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
وانما اوحي اليه قول الجن

سورة المزمل والمدثر

بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا منفطر به مثقلة به قسورة
وقسور مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو هريرة القسورة الاسد
قال ابن عباس عسير شديد الركز الصوت حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم
ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي
فلم ار شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ما باردا قال فدثروني وصبوا
علي ما باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

قم فانذر

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا
حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر
عن علي بن المبارك

وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد
ثنا حرب ثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر

قسوره

سورة يا ايها المدثر

باب قوله

فقلت أنبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت
انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاورت في حرا فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو
جالس على عرش بين السما والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا على ما باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السما والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر
قم فانذر الى الرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان **والرجز
فاهجر** يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السماء فاذا
الملك الذي جاني بحرا قاعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه
حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني

كرسي
بات

فجئثت

فانزل الله

فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن
قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك به شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا
جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول
انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قراناه
فاتبع قرانه قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا
ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله **سورة هل أتى**

ان علينا جمعه وقرانه صح

اولى لك فاولى يعني توعد صح

على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلا يقول كان شيا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلا وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته من قتب او غبيط فهو ماسور

سورة والمرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن

مع

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر

كانه جمالات صفر

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى انا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني

يوم

ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد انا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السما
ما فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شي الا يبلى الا عظما واحدا *عظم واحد*
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **سورة والنازعات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده
يقال الناخرة والنخرة سوا مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال *والناحل والنحل*
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان
مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد
ابن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعه هكذا بالوسطى والتي
تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شي **سورة عبس
وتولى** بسم الله الرحمن الرحيم عبس كلح واعرض وقال غيره
مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدها
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته *وتاديته*
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال ابن
عباس ترهقها قترة يغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال مجاهد

لما

لما يقض لا يقضي احد ما امر به بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا يقال واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا ادم
ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو
حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقراه وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله اجران **سورة اذا الشمس كورت** بسم الله *فذهب*
الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت ذهب ماوها فلا يبقى قطرة وقال
مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا انكدرت انتثرت كشطت نزعت وتكنس تستتر كما تكنس
الظبا والخنس تخنس في مجراها ترجع تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج نظيره
من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر **سورة اذا السما** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة
شا اما حسن واما قبيح او طويل او قصير **سورة ويل للمطففين**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب *ثبت ابي الخطايا*
جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
لرب العالمين حتى يغيب احدهم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

سورة إذا السماء انشقت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن
يحور لا يرجع إلينا حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود
قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن أبي يونس
حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت وقلت
يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله جل وعز فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك حدثني سعيد بن النضر أنا هشيم
أنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن
طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة البروج
والطارق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الأخدود شق في
الأرض فتنوا عذبوا وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
ذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن
أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت

قوله فسوف يحاسب حسابا يسيرا

قوله لتركبن طبقا عن طبق

الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها سورة هل أتاك
حديث الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ
إناه الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع وهو سم
لا تسمع فيها لاغية شتما بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال
ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة والفجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود
لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة يقولها العرب لكل نوع من
العذاب يدخل فيه السوط أكلا لما السف الأكل وجما الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا
به يحاضون يحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه وقال الحسن
يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها
ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر الله بقبض روحها وأدخلها الله
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص
قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره
لبالمرصاد إليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب سورة لا أقسم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير
والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك

ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما لبدًا كبيرا

سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم ولا يخاف عقباها عقبى احد وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولا يابون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن ابرهيم قدم اصحاب عبد الله على ابي الدردا فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراة عبد الله قال كلنا قال فايكم

يحفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهولا يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم **فاما** من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية **قوله** وصدق بالحسنى حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب **فسنيسره** لليسرى حدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان **واما من** بخل واستغنى حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقا ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **فسنيسره** للعسرى حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقا فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **سورة والضحى** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره سجى اظلم

الشقاوة

وسكن عايلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود ابن قيس سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجات امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **قوله ما ودعك ربك** وما قلى قال ابن عباس تقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك قال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطا عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام **سورة والتين** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج ابن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون **سورة اقرا باسم ربك** بسم الله الرحمن الرحيم قال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام

رابد
وقال العزيري سمعت ابا معشر يقول النقض الثقل ووضع الكتاب خطا اجكم
فاذا فرغت

تقويم خلق

بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا قال
لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت باب
حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد
بن مروان ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة انا ابو صالح سلمويه
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اول ما بدي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى
رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجيه
الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على
نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا

فوالله

فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جيت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي خلق
الانسان من علق باب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة فجاه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
الصادقة

من علق اقرا وربك الاكرم **اقرا وربك الاكرم** حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدي به رسول
الله صلي الله عليه وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلي الله عليه وسلم الي خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب** كلا لين لم ينته
الي خاطيه حدثنا يحيي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا
يصلي عند الكعبة لاطان علي عنقه فبلغ النبي صلي الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله
عن عبد الكريم **سوره انا انزلناه في ليلة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت
واوكد نيال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي تطلع منه
سورة لم يكن منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين
الي المونث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة ثنا قتادة
عن انس بن مالك قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لابي ان الله امرني
ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك فجعل
ابي يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليك القران عليه لم يكن الذين كفروا

من

من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان نبي الله صلي
الله صلي الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه **سورة اذا زلزلت** بسم الله الرحمن الرحيم يقال
اوحي لها اوحي اليها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فرجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في
المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي علي ذلك وزر فسيل رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره **ومن يعمل** مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيي بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة سيل النبي صلي الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذره خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة والعاديات والقارعة**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن
به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ عبد الله
كالصوف سورة ألهاكم والعصر وويل لكل ولإيلاف قريش وأرأيت بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد العصر
الدهر أقسم به الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم
تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك
وكل قال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون
يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها
عارية المتاع سورة إنا أعطيناك الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم نا شيبان نا قتادة
عن أنس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه
قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة
قال سألتها عن قوله إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم شاطئاه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص ومطرف
عن أبي إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا هشيم أنا أبو بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه
الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن ناسا يزعمون أنه نهر
في الجنة قال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه
سورة قل يا أيها بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر
ولي دين الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما
قال يهدين ويسقين لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي
من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا سورة إذا جاء نصر
الله بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو
الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا
يقول سبحانك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله
إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا تواب على العباد والتواب
من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله
عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا
ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال
ما تقولون في قول الله اذا جا نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم
يقل شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جا نصر الله
والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **سورة تبت يدي** بسم الله الرحمن
الرحيم تبت يدي ابي لهب تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا
ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدي ابي
لهب وتب وقد تب الى اخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ **وتب
ما اغنى** عنه ماله حدثني محمد بن سلام انا ابو معوية ثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى

الله عليه وسلم خرج الى البطحا فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او
ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدي
ابي لهب الى اخرها **سيصلى نارا** ذات لهب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدي ابي لهب **وامراته**
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل
من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
سورة قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون
احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل
هو السيد الذي انتهى سودده حدثنا ابو اليمان ثنا (انا) شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
ذلك له فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد حدثني
اسحق بن منصور حدثنا (انا) عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده
كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد

باب قوله

يعني قال الله

ولم اولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد و لم يكن له كفوا احد
كفوا وكفيا وكفاء واحد **سوره قل اعوذ برب الفلق** بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش
سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوره قل اعوذ برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن
عباس رضي الله عنه الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر وحدثنا عاصم
عن زر سالت ابي بن كعب قلت ~~ابا المنذر~~ قلت ابا المنذر ان
اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل القران

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كيف نزول الوحي واول ما
نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحي القران وبالمدينة عشرا حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا معتمر سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبيت ان

هو ابن ابي لبابة صح
وقال ابن عباس
ابن حبيش
عشر سنين

جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا
دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي
عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبيا نبي الا اعطي ما مثله امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوا ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثني عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس
ابن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه
اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة او ليلتين فاتته
امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
عز وجل والضحى **باب** نزل القران بلسان قريش والعرب
وقول الله قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران

يخبر جبريل
اوتيت صح
الوحي
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
اخبرني

بلسان قريش فان القران نزل صح

فاكتبوها بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطا وقال
مسدد ثنا يحيي عن ابن جريج قال اخبرني عطا قال اخبرني صفوان بن
يعلي بن امية ان يعلي كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف تري في رجل احرم في جبة بعد
ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار
عمر الي يعلي ان تعال فجا يعلي فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فجيء به الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك ه باب جمع القران حدثنا موسى
ابن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقرا القران واني اخشي ان يستحر القتل بالقرا
بالمواطن فيذهب كثير من القران واني اري ان تامر بجمع القران
قلت لعمر كيف تفعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورايت في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله

عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فتتبعت القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القران فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصاري فارسل
عثمان الي حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم
نردها اليك فارسلت بها حفصة الي عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن
هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شي من القران فاكتبوه بلسان
قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الي حفصة وارسل الي كل افق بمصحف مما نسخوا
وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن

يحرق

شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ه **باب** كاتب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غير اولي الضرر ه **باب** انزل القران على سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى

انتهى

ذكر

من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حدثني عروة بن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه ه **باب** تاليف القران **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة ام المؤمنين اذ جاها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا

من وسط سورة

سمعته

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ه صط ه حس
يصبرك أيّةً

غير مولف قالت وما يضرك أيّه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدًا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدًا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السوره حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتسالون

باب كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

لقد
اثنتين اثنتين

عن

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرًا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه

باب القرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعًا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادًا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص

البختري

حب فيمن تبلغه

ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا
اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت
اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب
الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام
ثنا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت
البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر ابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشي قال الله ما ننسخ
من اية او ننساها نات بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا [انا] شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول
الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك

خ د على اقضانا

فقال

اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثني [ثنا] محمد بن المثنى ثنا وهب
ثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا
فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل
منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر
له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى ناتي او نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو
معمر حدثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني [ثنا] معبد
ابن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن
عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين
ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث
فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح [و]قال النبي صلى الله عليه وسلم

ط د غيب

صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ٥ باب فضل سورة
الكهف حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البرا
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت
للقران ٥ باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شي فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل
في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قران قال فجيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ٥ باب
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال

بالقران

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القران وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابي سعيد
الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما
اصبحا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث
القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول
فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابرهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥ باب فضل المعوذ
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح
بيده رجا بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ٥ باب
نزول السكينة والملايكة عند قراة القران وقال الليث حدثني

٥٧ الخدري

اب

يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت فسكنت
ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيي قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الي السما حتي ما يراها فلما
اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيي وكان قريبا
منها فرفعت راسي الي السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح
فخرجت حتي لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملايكة
دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري
منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ٥ باب من
قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل علي ابن عباس فقال له شداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا علي محمد بن الحنفيه فسالناه فقال ما ترك الا ما
بين الدفتين ٥ باب فضل القران علي سا ير الكلام حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام نا قتادة نا انس عن ابي موسي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب

فانصرفت اليه فرفعت راسي صح

٥٨ ابو خالد

ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانه ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيي عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصاري كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الي نصف النهار علي قيراط
قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الي العصر
فعملت النصاري ثم انتم تعملون من العصر الي المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شيت ٥ باب الوصاة
بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن
مغول نا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفي اوصي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب علي الناس الوصية وامروا
بها ولم يوص قال اوصي بكتاب الله ٥ باب من لم يتغن بالقران
وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلي عليهم حدثنا يحيي
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمه بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم ياذن الله لشي ما اذن للنبي يتغنا بالقران وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

او

صلى الله عليه وسلم

قال ما اذن الله لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى
بالقران قال سفيان تفسيره يستغني به ٥ باب اغتباط
صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب
وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل
والنهار حدثنا علي بن ابرهيم نا روح نا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه اناء
الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل ٥ باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا حجاج
ابن منهال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران او علمه قال واقرا ابو
عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عون نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها
ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القران ٥ باب القراة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له ردا فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك شي
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا وعددها قال اتقراهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران ٥ باب
استذكار القران وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب

وصوط اي

القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بيس ما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل نُسّي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها ه باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال
نا شعبة اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح ه باب تعليم القران حدثني موسى بن اسمعيل
الصبيان صح
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرات المحكم حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
وما المحكم قال المفصل ه باب نسيان القران وهل يقول نسيت
اية كذا وكذا وقوله تعالى سنقريك فلا تنسى الا ما شا الله حدثنا
ربيع بن يحيى نا زايدة نا هشام عن عروة عن عايشة قالت سمع النبي
رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا
عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا نا ابو اسامة
ابو الوليد الهروي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيس ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نُسّي
باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرينيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت
من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهو اقرانيها هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرينيها وانك اقراتني سورة الفرقان
فقال يا هشام اقراها فقراها القراة التي سمعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران
انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم
نا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قاريا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ه باب الترتيل
في القراة وقوله جل وعز ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه
لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان
نا مهدي بن ميمون نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد
سمعنا القراة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله
عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عايشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف

[هامش: نسيتها صح]

منه

منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في
صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه
جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله ه باب مد
القراة حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم الازدي نا
قتادة سالت انس بن مالك عن قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مدا حدثنا عمرو بن حفص نا همام عن قتادة قال سيل
انس بن مالك كيف كانت قراة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت
مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم ه باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس نا
شعبة نا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة
الفتح او من سورة الفتح قراة لينة يقرا وهو يرجع ه باب حسن
الصوت بالقراة حدثني محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني
نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
ال داود ه باب من احب ان يسمع القران من غيره حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ه

[هامش: ك — ن — للقران]

قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك
انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا قال حسبك
الان والتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ٥ باب في كم يقرا
القران وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا علي
ثنا سفيان قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران
فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا
اقل من ثلث ايات قال سفيان انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال
ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال
صم في كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك
قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم

قول

افضل

افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار
والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم
في ثلث وفي خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران
حدثني اسحق انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي رسول الله صح
صلى الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة
حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك ٥ باب البكاء عند
قراة القران حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي
الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي
قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من
غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة

شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري باب من رايا بقراة القران او
تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ثنا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقراون القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
النصل فلا يرى شيا وينظر في القدح فلا يرى شيا وينظر في
الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به

ابن مسعود

باب اثم من راءى

فجر

كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القران
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر باب اقرءوا
القران ما ايتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقرءوا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثني عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن
ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرءوا القران ما ايتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه
الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت
جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما
محسن فاقرا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله
عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا الاية حدثنا سعيد بن
ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك يقول جا ثلث رهط الى بيوت ازواج النبي

يقرا

فاقرءا

الله اعلم

صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما
اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني
اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل
النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسان ابن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن
الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن قوله وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث ورباع
فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا
تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه
عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال
عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت
تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال

زه / الله صح

صح خ / فخلوا

إلى صح

يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ۝ باب
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
شبابا لا نجد شيا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ۝ باب
كثرة النساء حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطا قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا
يقسم لواحدة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة
عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

تزعجوها

بيه

خ د / الإيجابي

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب تزويج المعسر الذي
معه القران والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال
كنا نغزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا يا رسول الله
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ٥ باب قول الرجل لاخيه انظر
اي زوجتي شيت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك دلوني على
السوق فاتى السوق فربح شيا من اقط وشيا من سمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم
يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ٥ باب ما يكره
من التبتل والخصا حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو

اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد
رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شي فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النسا فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر ٥ باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة
قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو
نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يوكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن اسمعيل

ابن مظعون

عن ابي سلمة

ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة
حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يمضه ٥ باب الثيبات وقالت ام حبيبة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا
ابو النعمان ثنا هشيم ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري
كاجود ما انت راي من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما ذهبنا
لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال
انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ٥ باب الى من

ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ٥
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا صالح بن صالح الهمداني ثنا الشعبي
قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب
امن بنبيه وامن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه
وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شي قد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا سعيد بن تليد سليمان بن حرب عن حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني
اخر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم

حسن ٥ صح ٥ سرط صالح وصلح

مجاهد

بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن وكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ه **باب** من
جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها ه **باب** تزويج المعسر
لقوله ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جيت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال
لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا فلها

ابن ملكه

نصفه

نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران
قال معي سورة كذا وكذا عددها قال تقراهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران ه

سورة

باب الاكفا في الدين وقوله وهو الذي خلق من الما بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من
الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله عز وجل ادعوهم لابايهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجات سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى
سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة

بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لحسبها ولمالها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني ابرهيم
ابن حمزة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع
قال ثم سكت فمر رجل من فقرا المسلمين فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملى الارض مثل هذا ه باب الاكفا في المال
وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان تقسطوا في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل
يستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله

هي حسب

تعالى لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق ه باب ما
يتقى من شوم المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن
منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن
عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شي ففي الدار والمراة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان ففي الفرس
والمراة والمسكن حدثنا ادم نا شعبة عن سليمن التيمي سمعت
ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما تركت بعدي فتنة على الرجال اضر من النسا ه باب الحرة
تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان في
بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار

من ٥هـ

البني لم

في شي هـ

فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها
صدقة ولنا هدية ۞ باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث
او رباع حدثنا محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النسا سواها مثنى وثلاث ورباع ۞
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما
يحرم من النسب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك حفصة قالت
فقلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج بنت
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة

قالت صح — من حدث — تتزوج صح

سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي
سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان
تنكح بنت ابي سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما
حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي
لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما
مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم الق بعدكم خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل
فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ باب
لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان

قال بنت ام سلمة صح

اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت
فامرني ان اذن له ٥ باب شهادة المرضعة حدثنا
علي بن عبد الله انا اسمعيل بن ابرهيم انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته
من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاتنا
امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
تزوجت فلانة بنت فلان فجاتنا امراة سودا فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار
اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ٥ باب
ما يحل من النسا وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم الاية والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم الاية وقال انس والمحصنات من النسا ذوات الازواج
الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال
ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسا سبع ومن
الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع الحسن
ابن الحسين بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين
بنت علي وامراة علي فقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة

ابني عم — عنه ٥ صح

ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت
امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى
هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا
بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو
نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو
هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن
المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهو هذا
مرسل ٥ باب وربائبكم اللاتي في حجوركم الاية وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك حلايل ولد الابنا هن حلايل الابنا وهل تسمى الربيبة وان لم
تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسو
الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل
لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي
ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ابي سلمة ۞ باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ۞ باب لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ۞ باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق ۞ باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قالت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المودب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة انا عمرو ثنا جابر بن زيد انبانا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۞ باب نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سيل عن متعة النسا فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النسا قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن

تزايدا

بي

لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذيب حدثني اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا
فما ادري اشي كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد
بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ ه **باب** عرض
المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله ثنا
مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة
له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس
ما اقل حياها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى
الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شي قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي
وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا
معك من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان
عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا وكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت
علي حفصة فلم ارجع اليك شيا فقال عمر قلت نعم قال ابو بكر
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة
ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة ه **باب** قول الله عز
وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية اكننتم

اضمرتم وكل شي صنته فهو مكنون قال ابو عبد الله وقال لي طلق
ابن غنام ثنا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي
امراة صالحة وقال القسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب
وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح
يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد
اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة

تعالدان

باب النظر الي المراة قبل التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم رايتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب
فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة
جات الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فصعد النظر اليها
وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا
والله يا رسول الله قال اذهب الي اهلك فانظر هل تجد شيا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال

اريتك

اصل
فقالت يا رسول الله جيت لاهب
لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلي الله عليه وسلم صح

انظر

انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي
فجلس الرجل حتي طال مجلسه ثم قام فراه النبي صلي الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي
سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقراهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل فلا تعضلوهن
فدخل فيه البكر والثيب وقال ولا تنكحوا المشركين حتي يومنوا وقال
وانكحوا الايامي منكم قال يحيي بن سليمان حدثنا ابن وهب عن
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان علي اربعة انحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الي الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من
طمثها ارسلي الي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا
يمسها ابدا حتي يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا
تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون علي المراة كلهم يصيبها فاذا حملت

وضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق
ولدها به لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا
كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم
القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا
يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح
الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته
في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر ثنا الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر قال اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن
حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت

عرفت

خ د والنكاح الرابع

ح حسب فالتاطه

خنيس

ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي
عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن
قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من
رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول
الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا
فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين
امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ليشهد
اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام
ثنا ابو معوية ثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره
ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن
ذلك حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو
حازم ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاته امراة تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر

ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف
واخذ النصف قال لا هل معك من القران شي قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران ۞ باب انكاح
الرجل ولده الصغار لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتها
ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا ۞ باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر
خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبيت انها كانت عنده تسع
سنين ۞ باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القران حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جات امراة الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شي تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان
اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيا فقال ما اجد

فقال
بتول

منك

شيا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القران
شي قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القران ۞ باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب
الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول
الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن
طارق انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن
عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها
باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحها مردود
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنسا بنت
خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثني
اسحق انا يزيد انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خداما انكح
ابنة له نحوه ۞ باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا اولبثا ثم قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث

لقول الله عز وجل

لبث

حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة قالت لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمه
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان تقسطوا لهن في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة
استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النسا الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات
مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها فنقصوا الصداق واذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النسا قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس
لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان تقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق ٥ باب اذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل
للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النسا من حاجة
فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شي قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شي قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها

فقال قد

بما معك من القران ٥ باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح
او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ٥ باب
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر
فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق
عن الزهري ٥ باب الخطبة حدثنا قبيصة ثنا سفيان
عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جا رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا ٥
باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد

لسحرا

عن
ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
ابن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما
في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ه **باب**
قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى
ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة
على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امراة على وزن نواة من ذهب ه **باب** التزويج
على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت
امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل

فقال

فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب
فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القران شيء قال معي
سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران ه
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى
ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد ه **باب**
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط
المراة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن
ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها فانما لها ما قدر لها ه **باب** الصفرة للمتزوج
ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان
عبد الرحمن بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة

فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره انه تزوج امراة من
الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ٥ باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما
يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون له
ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر
بخروجهما ٥ باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة ٥ باب الدعا للنسا اللاتي يهدين
العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغرا ثنا علي
بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه
وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير ٥ باب من
احب البنا قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة
وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ٥ باب من بنى بامراة
وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا هشام بن

بامراته

سفيان عن

قال — بنت

عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة
ست سنين وبنى بها وهي ابنة تسع ومكث عنده تسعا ٥
باب البنا في السفر حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥ باب البنا بالنهار بغير
مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى ٥ باب الانماط ونحوها للنسا حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول
الله وانى لنا انماط قال انها ستكون ٥ باب النسوة اللاتي
يهدين المراة الى زوجها حدثني الفضل بن يعقوب ثنا محمد
ابن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو ٥ باب الهدية

للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن
مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى اقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها
معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع
لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني
فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل
مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية قال
ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر سنين ه باب استعارة الثياب للعروس وغيرها
حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم

الصلوة

الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة ه باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول
حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ه
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط
منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم
ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي

صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ٥
باب الوليمة ولو بشاة حدثنا علي ثنا سفيان
حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
ابن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن
نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينه
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد
ابن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال
بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
واصاب شيا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شي من
نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفيه وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت
انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام ٥ باب من اولم على بعض نسايه اكثر
من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال
ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله

ابن مالك

عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة ٥
باب من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم
النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير ٥
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام
ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي
وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البرا بن عازب امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشا
السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانه
والشيباني عن اشعث في افشا السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يوميذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما
سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل

عبد الله بن

٥ المقسم

علية

شقته اياه ٥ باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنيا ويترك الفقرا ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
باب من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا
علي بن عبد الله بن ابرهيم نا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو
صايم ٥ باب ذهاب النسا والصبيان الى العرس حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نسا وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود
صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا
على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسا فقال من كنت اخشى عليه
فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل
حدثني ملك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى

كراع ٥ه

ممتنا

الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة ٥ باب قيام المراة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه
اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته
تتحفه بذلك ٥ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
العرس حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت امراته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ٥ باب المداراة
مع النسا وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

تحفة ٥ه اتحفته

عوج

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع
ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها وفيها عوج ٥ باب
الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر ثنا الحسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي
جاره واستوصوا بالنسا خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شي
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل
اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى
نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شي فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ٥

باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل
راع على اهله وهو مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي
مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم
مسئول ٥

باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس انا هشام بن
عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى
عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى

ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج
اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة
زوجي عيايا او غيايا طباقا كل دا له دا شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل
كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي
وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي
زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع
فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبه ويشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها
وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين

يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني
من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو
جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب** موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز
وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل
وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جا فسكبت على يديه منها فتوضا
فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهم عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر

زايد
قال ابو عبد الله قال سعيد
ابن سلمة عن هشام ولا تعشش
بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله
وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا
اصح

صح

ذلك

ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساوهم فطفق
نساونا ياخذن من ادب نسا الانصار فصخبت على امراتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فرجع الينا عشا فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساه
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له
فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت وما يبكيك

لتغزونا

ن

الا اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجيت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجيت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساك فرفع الي
بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النسا فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساوهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة

ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم
قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اوليك
قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة
يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون
فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل
الله اية التخير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير
نساه كلهن فقلن مثل ما قالت عايشة ه باب صوم
المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ه
باب اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها حدثنا
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة

متكيا

وانا قايم استانس صح

اوضا
تبسمة

التخيير

قال ابو عبد الله وقال عبد بن حنين سمع ابن عباس عن ابن عمر رضي الله عنهم اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه وهو اصح

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع ه باب لا تاذن المراة
في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن
ابي هريرة في الصوم ه باب حدثنا مسدد نا اسمعيل انا
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا ه باب كفران
العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس انه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع

ركوعا

ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النسا قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رات منك شيا قالت ما رايت منك خيرا
قط حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجا عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا تابعه ايوب وسلم
ابن زرير ه باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا ه باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبدان انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي

هن ه يكفرن

لزوجتك

صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع
والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ **باب** قوله تعالى الرجال
قوامون على النسا الى قوله عليا كبيرا **حد** ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل
يا رسول الله انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون ٥
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا يهجر الا في البيت
والاول اصح **حد** ثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابن جريج قال اخبرني يحيى
ابن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح
فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل شهرا قال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما **حد** ثنا علي بن عبد الله ثنا مروان بن معوية
ثنا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس
قال اصبحنا يوما ونسا النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة
منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجا
عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له
فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد

يهجر

بعض

فناداه

فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساك فقال
لا ولكن اليت شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسايه ٥
باب ما يكره من ضرب النسا وقول الله عز وجل واضربوهن
اي ضربا غير مبرح **حد** ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم ٥
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية **حد** ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ٥
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حد ثنا محمد بن سلام ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي
المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج
غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل
من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير ٥ **باب** العزل **حد** ثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم **حد** ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
عمرو اخبرني عطا سمع جابرا قال كنا نعزل والقران ينزل ح وعن عمرو عن

يعني

الموصولات

زاد بعد عن عطاء
وعن عمرو عن جابر قال كنا
نعزل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

عطا عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية
عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال او انكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة
الا هي كاينة ۞ باب القرعة بين النسا اذا اراد سفرا حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقترع بين نسايه
فطارت القرعة لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان
بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجا النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى
نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول
له شيا ۞ باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها
وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم
سودة ۞ باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النسا الى قوله حكيما حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس ولو شيت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذاهم

يومها

باب اذا تزوج البكر على الثيب

ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلثا ۞ باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد ثنا ابو اسامة عن سفيان ثنا ايوب
وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر
على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام
عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا سفيان عن ايوب وخالد
قال خالد ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ۞ باب دخول الرجل على
نسايه في اليوم حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف
من العصر دخل على نسايه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة
فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ۞ باب اذا استاذن الرجل نسا‌ه
في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسمعيل حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين
انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في

اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ٥ باب حب الرجل
بعض نسايه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد الله بن حنين سمع ابن عباس عن عمر
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ٥ باب المتشبع بما لم ينل
وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان
تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ٥ باب الغيرة
وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع
امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك
حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة
محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى
ابن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن
امه اسما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغار
على عبده وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم الله حدثني محمود
ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني
الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شي غير ناضح وغير فرسه
فكنت اعلفه واستقي الما واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز
وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل
النوا من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوا على راسي فلقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ
اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت
فمضى فجيت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي
النوا ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت
غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت
حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما

جني

ته

عليك

أعتقني حدثنا علي ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت
التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر عن عبيد الله عن
محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة
او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
ابن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بعلي
بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار
باب غيرة النساء ووجدهن حدثني عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني

راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني
احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها
قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب
باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد
ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها
ويؤذيني ما آذاها باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه اربعون
امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص
ابن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل
بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسا فقال رجل من الانصار
يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع
فحج مع امراتك ۝ باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جات امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه
وسلم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي ۝ باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنسا على المراة حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف
غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم ۝ باب نظر المراة الى
الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردايه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو ۝ باب خروج النسا لحوايجهن حدثنا
فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة

قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك
والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع
عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن ۝ باب
استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ۝ باب
ما يحل من الدخول والنظر الى النسا في الرضاع حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جا
عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن
ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني
المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ۝ باب
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه
ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ۝

عليكن

البتي

قالت

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثني محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة غلاما
يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف
بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ٥ باب
لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ باب
طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي
عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت اني حديث
عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني
الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني
محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر

يجوّنهم عثراتهم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الكيس ٥ باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فسار بعيري كاحسن ما انت راي من الابل فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ٥
باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شي دووي جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدي
وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به
جرحه ٥ باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد
ابن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى

او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا

باب اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال

فمه

فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها قد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اوتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

ارايته

رازقيين

اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابرهيم بن ابي الوزير ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج ابن منهال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله

مبتوته

عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساه وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم

ازواجه

مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق سالت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني ○ باب اذا
قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
واسرحكن الآية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه ○ باب من قال
لامراته انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس
هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال
للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا
قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه
مثل الهدبة فلم تصل منه الى شي تريده فلم تلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني

واني

واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شي افاحل
لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك
الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي عسيلته ○ باب
لم تحرم ما احل الله لك حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع
ابن نافع ثنا معوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشي وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد
ابن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند
زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له
ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل
شربت عسلا حدثني فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل

هنة

زه باس

زايد
المغافير شبه الصمغ في
الرمث فيه حلاوة ويقال
اغفر الرمث اذا ظهر فيه
واحدها مغفور ويقال
مغاثير

لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه
سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما
هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا
منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة
شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو
ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة الاية وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد
النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير
وطاوس والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد
وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد

والقسم

والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك
في ذات الله

باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرى ما نوى
وتلى الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار
الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك
جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال
عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد
بتت منه وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم
افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يسئل عما قال وعقد عليه
قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه
قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل
طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال

الجعفي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي طالب الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق
المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم
قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ
قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه
فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا فاعرض
عنه فتنحى لشقه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى

زاد: وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء

قال لا قال

لشقه

لشقه له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال
هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله
فقال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله الاية واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال
طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما
على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل
حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن
جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه
حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
الحديقة وطلقها تطليقة حدثني اسحق الواسطي ثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم
بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة

جموه

قال ابو عبد الله لا يتابع عليه فيه عن ابن عباس

ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت
نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ثنا قراد ابو
نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا في خلق الا اني
اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان
قال ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث ٥

الضرر

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله عز وجل
وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن
ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن ٥

باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب له خبز وادم من
ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق

به

به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا
هدية ٥

باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا
يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان

عبد لفلان

يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له
مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها في سكك
المدينة ٥

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج

ح

بريرة حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني
انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث
بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجا انا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة ارادت ان تشتري بريرة فابى
مواليها الا ان يشترطوا الولا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق واتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو

لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها ٥ باب قوله عز وجل ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولأمة مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل
عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكبر من ان تقول
المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ٥ باب نكاح
من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين
كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل
عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من
اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد
منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من
اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد للمشركين اهل
العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت
قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت
عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفي ٥ باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت

الكثر

الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال
داود عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي
بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها
وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة
من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله واتوهم
ما انفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل
العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن
بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الى اخر الآية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله

أبي العاص

صلى الله عليه وسلم على النسا الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما ٥ **باب** قول الله عز وجل للذين
يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاوا فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم فان فاوا رجعوا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن
حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا قال
الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان
ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد
الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله وقال
لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر
يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن
عثمان وعلي وابي الدردا وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته
سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم
يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن
فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا

علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي
لك او لاخيك او للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت
وجنتاه ما لك ولها معها الحذا والسقا تشرب الما وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاها وعفاصها
وعرفها سنة فان جا من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ
عنه شيا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر
الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة
فقلت له ٥ **باب** الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل
حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
ابن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا وقال عكرمة
ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النسا وفي العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل
على المنكر وقول الزور ٥ **باب** الاشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار
النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى

وقال هو

نقص

النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومت براسها الى الشمس فقلت اية فاومت
براسها ان نعم وقال انس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم
بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها واشار اليها
قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو ثنا ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلي
فسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن
الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس
ابن مالك عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى
بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في
اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أي

الاوضاح حلي الفضة

من

من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال
فقال ففلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت براسها ان
لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الفتنة من ها هنا واشار الى المشرق حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله
ابن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رايتم
الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او
قال يوذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر
واظهر يزيد يديه ثم مد احدهما من الاخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا

ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه ٥ باب اللعان
وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان
من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او باشارة
او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز
واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة
وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب
او ايما او اشارة جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان
قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز
الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة ان قال انت طالق
فاشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابرهيم الاخرس
اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم
ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن
سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل
ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة

ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي
كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا ثلثا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود اشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا
وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيا ٥ باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك
قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه ٥ باب

عن عبد الله صح

احلاف المتلاعن حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن
نافع ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى
الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب** يبدأ الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت **باب** اللعان ومن
طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى
عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم
الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك

فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى انا عبد الرزاق
انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة
فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل
فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن
جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها
انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جات به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد
صدقت وكذب عليها وان جات به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه

التلاعن

لها

الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
قال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله
ابن يوسف ادم خدلا ٥ باب صداق الملاعنة
حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما

كاذب

كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو
ابن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك ٥ باب قول الامام ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ٥ باب التفريق
بين المتلاعنين حدثني ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار
وفرق بينهما ٥ باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا

حديث

اخبرني

يحيى بن بكير ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة ٥ **باب** قول الامام اللهم بين حدثنا
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل عند اهله ادم خدلا كثير
اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت
تظهر السوء في الاسلام ٥ **باب** اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عايشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر

فاتت

267

٢٨٥

فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس
معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك
باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلثة اشهر قال مجاهد ان لم تعلموا اتحيض او لا تحيض واللائي
قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى
فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال لا والله ما
يصلح ان تنكحي حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال
ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن
بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ٥ **باب** قول الله
عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال ابرهيم

تمكث

٥ه
باب

بنت

ارقم

فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من
الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا
احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرات
المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ه **باب** قصة فاطمة
بنت قيس وقوله الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن الاية حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران
ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المومنين الى مروان وهو امير
المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما
بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك الا تذكر حديث
فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو
ابن عباس قال ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت
قال الم تسمعي في قوله قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا

ابيه

في قول فاطمة

الحديث

الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عائشة اشد
العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم ه **باب** المطلقة
اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان تقتحم عليها او تبذو على اهلها
بفاحشة حدثني حبان انا عبد الله انا ابن جريج عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة ه **باب** قول الله
عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر
اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى انك
لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا ه
باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف تراجع المراة
اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد انا عبد الوهاب ثنا يو
عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد
ابن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل
ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم
النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله ه
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب طلق

والحمل

نس

واستراد

امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق
لها النسا وكان عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت
طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره
عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا ٥ باب مراجعة
الحايض حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا محمد بن سيرين
حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي
حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق ٥ باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة
اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى
عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت

غيرك — بن المنهال — فيه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم
الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول
جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد
كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال
حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب
كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم توتى بدابة حمار
او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج
فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شات من طيب
او غيره سيل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها ٥ باب
الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا حميد
ابن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي عنها
زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالطيب

فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت
ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة
ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق
ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد
ثنا بشر ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج ٥ باب القسط
للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ٥
باب تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا الفضل
ابن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام
عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت

على

نبذة

نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل
الكافور والقافور ٥ باب والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله خبير حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة
ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا
فانزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال
ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله عز وجل غير اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت
ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا
اني سمعت النبي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ٥ باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن

ذة

محرمة

اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس
لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عون بن ابي جحيفة
عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي
حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء
باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق
نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها
وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب** المتعة للتي لم
يفرض لها لقوله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات
متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان

عن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك
عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت
عليها فذاك ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب النفقات باب فضل النفقة على الاهل وقول الله
عز وجل ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
اسمعيل حدثني عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي [رسول الله] صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن
كثير انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون

مالك صح

الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها
في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون
باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن
اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن
تعول ٥ باب حبس الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثني محمد بن سلام ثنا وكيع عن ابن عيينة قال
قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله
قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله
قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت

نفقة صح

حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل
على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي
به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا
غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم الى قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها
دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر

فعل

انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل
على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما
جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط
نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها ه **باب**
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير
وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع
له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست
مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها

منها صح

وأتى صح

وقال الله تعالى صح

فليس

الله صح

فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها
الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد
ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه ه ه
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد
حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره ه **باب** عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى نا علي ان فاطمة
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم ه **باب**

بن ابي طالب صح

الرحى

خادم المراة حدثنا الحميدي نا سفيان ثنا عبد الله بن
ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث
عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسا له
خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك
ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين
ثم قال سفيان احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين ○ باب خدمة الرجل في
اهله حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن
ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان
خرج ○ باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير
علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني
وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف ○ باب حفظ المراة زوجها في ذات
يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن
طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسا ركبن الابل نسا قريش
وقال الاخر صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم ○ باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج
ابن منهال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن
وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فلبستها
فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نساي ○ باب عون
المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع
بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان
اجيهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
لك او خيرا ○ باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد
ابن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت
قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال
فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السايل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا
قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانتم اذا ○ باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المراة منه شي وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب انا هشام عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله
ابي صح
هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان
اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف ۞ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال
انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا
فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته ۞ باب المراضع
من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال
وان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد

275
٢٩٢

ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة
وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا الاية حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن
منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد
ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن
ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي
فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك
رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم
قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت ثم قال
عد صح
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك

منه من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية
ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من
أن يكون لي مثل حمر النعم ○ **باب** التسمية على الطعام والأكل باليمين
حدثنا علي بن عبد الله أنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني
أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ○ **باب** الأكل مما
يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد
ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي
نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما
يليك ○ **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم
يعرف منه كراهية **حدثنا** قتيبة عن مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول إن خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي
سلمة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك
باب التيمن في الأكل وغيره **حدثنا** عبدان أنا
عبد الله أنا شعبة عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
ونعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله
باب من أكل حتى شبع **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام
عطية او قال هبة فقال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما
من الثلثين والمائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان
شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خباها له ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه
عن عايشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

قال

زاد والنهد والاجتماع في الطعام

قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن
النعمان خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بما
فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته
منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان
والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة قال
كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن
عبد الله ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو
الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان
قيل لقتادة فعلى م كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن
ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال
عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع حدثنا محمد انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب
ابن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين
هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت

زه بن سعيد

قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرة
اخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها
والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام
حفيد بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى
الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته
وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما
ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن ٥

باب السويق حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهبا وهو على روحة من خيبر
فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعا بما فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا ٥

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى
له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله
انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له
سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من
نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل

ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو
الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن
الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي ٥

باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة ٥

باب المومن ياكل في
معى واحد حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع
لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن
ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ٥

باب
المومن ياكل في معى واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن سلام ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن
ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال
عبيد الله ياكل في سبعة امعا وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل
في معا واحد عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا
اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فانا اومن بالله ورسوله حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعا حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا
كثيرا فاسلم وكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعا

باب الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر
عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله
لا اكل متكيا حدثني عثمان بن ابي شيبة انا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي

باب الشوا وقول الله
عز وجل فجا بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا
هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن
عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال
خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه
فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه قال مالك
عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة قال النضر الخزيرة
من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم
فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال
سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذن
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل
منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله
ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله
الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا
نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم
سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم

حميد

عن حديث محمود فصدقه ۞ باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ۞ باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدا ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك ۞ باب النهش وانتشال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ۞ باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر نا فليح ثنا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن

بن جبير

اخبرني

280

٤٩٨

ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة مثله ۞ باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا ۞ باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ۞ باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم

انه سال سهلاً هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي
عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن
اسمعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا
ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت
اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي
حازم سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى
الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابرهيم انا
روح بن عبادة ثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال

٥ من سوط
خبز الشعير

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز
الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معاذ حدثني
ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع ال محمد
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض ٥
باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسا ثم تفرقن
الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب
ببعض الحزن ٥ باب الثريد حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو
بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم ثنا ابن عون

مجمة مجمة

عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا راى شاة مسموطة سميطا بعينه قط حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو
ابن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح
السكين وصلى ولم يتوضا باب ما كان السلف يدخرون
في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عايشة
واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال
قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم
الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع فيه الناس
فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس
عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من
خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفيان
ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد ثنا

باكل

واحد

سفيان عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن
عيينة وقال ابن جريج قلت لعطا اقال حتى جينا المدينة قال لا
باب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني
وراه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا
من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراه
بعباة او بكسا ثم يردفها وراه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناه بها ثم
اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب الاكل في انا
مفضض حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه قال لولا اني نهيته
غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية

رمي به

وهي لكم

الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا
في الاخرة ٥ باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل
الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا
القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا
مسدد حدثنا خالد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا ابو نعيم ثنا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله ٥ باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان
في بريرة ثلث سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال
اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شيت شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا
بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى

يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا ٥ باب الحلوا والعسل حدثني
اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي فديك
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقري
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان
كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشتقها فنلعق ما فيها ٥
باب الدبا حدثني عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله ٥ باب الرجل يتكلف
الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك
دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت اذنت له

رسول الله

لشبع

فنشتقها فنشتقها

صوابه عمرو بن علي

من الانصار

وان شيت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت
محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المائدة فليس
لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم
بعضا في تلك المائدة او يدعوه باب من اضاف رجلا
الى طعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع
النضر انا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال
فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب
المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ باب القديد حدثنا
ابو نعيم ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دبا وقديد
فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن

النبي صم

عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام
جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس
عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر ماذوم ثلاثا باب من
ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيا قال وقال ابن المبارك
لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى
مائدة اخرى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل
احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدبا
بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه
يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع
تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم

بيان ما ادوم

النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي ه باب
الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة
الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني
امي عن عايشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من
الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان يهودي وكان يسلفني في
تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
نخلا عاما فجا اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت
استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاوني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه
فابى فقمت فجيت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي
فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل
منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية
ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته
وفضل منه فخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب اكل الجمار

فخاست نخلها عاما

يش وعريش بناء وقال ابن عباس
وشات ما يعرش من الكروم وغير
يقال عروشها ابنيتها قال محمد
ابو يوسف قال محمد بن جعفر قال
بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيدا
قال فخلا ليس فيه شك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر
لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ه باب العجوة حدثنا
جمعة بن عبد الله نا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم
سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ه باب
القران في التمر حدثنا ادم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال اصابنا
عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن
ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول
ابن عمر ه باب القثاء حدثني اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ه باب بركة النخل حدثنا
ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم
وهي النخلة ه باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا
ابن مقاتل انا عبد الله انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن
جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

يضره

الاقران

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس ح وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شي صنعته ام سليم فدخل فجي به قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شي ۞ **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطا ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ۞ **باب** الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد ابن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود

فقيل

منه فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ۞ **باب** المضمضة بعد الطعام حدثنا علي ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول قال حدثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه منه ثم دعا بما فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى ۞ **باب** لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ۞ **باب** المنديل حدثنا ابرهيم ابن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر ابن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا ۞ **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد ابن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع

شنان صح

فادخلوا

زايد: فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة

انه

مايدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مايدته قال الحمد لله الذي
كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا ٥ باب الاكل مع الخادم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه ٥ باب الطاعم
الشاكر مثل الصايم الصابر ٥ [فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم] باب الرجل يدعى الى الطعام
فيقول وهذا معي قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه
واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا
ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي
طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم دعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته قال
لا بل اذنت له ٥ باب اذا حضر العشا فلا يعجل عن عشايه

[margin: فعرف الجوع]
[margin: اتاه ثم]

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد
ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدوا
بالعشا وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع
قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلوة وحضر العشا فابدوا بالعشا قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام اذا وضع العشا ٥ باب قول الله عز وجل فاذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس
بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة ثم ظن
انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت

معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا
هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم

يعق وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة حدثني
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن نصر
ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان اول شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون انا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع
ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشا فتعشا ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي

فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما
قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي
وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث ○ باب

اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر الضبي
قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد انا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من
سمرة بن جندب ○ باب الفرع حدثنا عبدان ثنا
عبد الله انا معمر انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي

احفظيه

وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥ باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ٥

تم الجزء المبارك بحمد الله وفضله ومنه

بتاريخ حادي عشر القعده الحرام من شهور

سنة خمسين وثمان مايه على يد الفقير

الى رحمة ربه يوسف بن عبد الرحمن التاجي

الحنبلي برسم مولانا وسيدنا قاضي القضاه

عز الدين ابي البقا محمد النحريري المالكي اسبغ

الله تعالى ظلاله وختم بالصالحات اعماله

مستمطرا كاتبه اجره نسخ هذا الجزء

من المشار اليه والله وكيل على ما نقول

كاتبه الحمد لله وحده وصلى الله على

سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وحسبنا الله تعالى

ونعم وكفى به

الحمد لله [illegible] قاضي القضاة [illegible]
[illegible]
نهار الخميس [illegible] شهر شعبان
[illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم